اليابان

العـــدد الثاني ٢٠١٤ – ٢٩٨
يصدرها مركز الإعلام و الثقافة، سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية
Information Bulletin JAPAN - 2014 2nd / No.298
Issued by Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt

عدد خاص:
النموذج الياباني

«حوارات مع السيدة فايزة أبو النجا وشخصيتين أخريين»

特集：日本モデル
（ファイザ・アブルナガ元大臣等へのインタビュー）

エジプトでは真夏の暑い時期を迎えていますが、「あるやばん」の読者の皆様はいかがお過ごしでしょうか。

5月下旬に行われた大統領選挙の結果、アブドゥルファッターハ・エルシーシ氏がエジプトの新大統領に選出され、6月8日に就任しました。これを受け、天皇陛下からの祝電、安倍総理からの祝辞がエルシーシ大統領宛に送られました。

日本政府としては、岸田外務大臣の談話（p.11）に示されているとおり、今後、エルシーシ新大統領の下で、議会選挙の実施等、ロードマップがエジプトの幅広い人々が参加できる形で適切に実施されることで、民主的社会の形成が進み、同国の安定と発展につながることを期待し、民主的社会の形成と社会・経済の安定に向けたエジプトの取組を引き続き支援していく考えです。

私は、エジプトが社会・経済開発に取り組む上で、日本の経験が役に立つところでは、これを参考にしてもらいたいと考えます。今号の「あるやばん」では、「日本モデル」と題した特集において、日本との経験が豊富なエジプト人著名人への書面インタビューを掲載し、エジプトの新たな国造りの取組みと日本の経験等に関する彼等の意見をお伝えします。一人目は、ファイザ・アブルナガ元計画・国際協力大臣で、彼女は現在、エジプト・日本科学技術大学（E-JUST）の理事会議長を務めています。もう一人は、イサーム・ハムザ・カイロ大学文学部教授で、彼は、40年前に設立された同大学日本語・日本文化学科の第一期生です。最後は、実業家のエマド・サイドさんで、彼は、20年前に日本に食品加工の会社を創り、最近、日本からの投資により、エジプト国内でも起業しました。

上記の特集がエジプトの国造りの取組みの一助となることを期待しています。

在エジプト日本国大使　鈴木 敏郎

رسالة من السفير

鈴木大使からのメッセージ

كيف حال قراء مجلة "اليابان" الأعزاء وكيف يقضون أوقاتهم ونحن نستقبل هذه الأيام موسم جو الصيف الحار في مصر.

نتيجة للانتخابات الرئاسية التي أجريت في أواخر شهر مايو، تم اختيار السيد عبد الفتاح السيسي رئيساً جديداً لمصر، وافتتح رئاسته في ٨ يونيو. وبهذه المناسبة، أرسل جلالة الإمبراطور برقية للتهنئة، كما أرسل رئيس الوزراء "أبي" رسالة تهنئة.

وكما يظهر بيان وزير الخارجية كيشيدا (ص ١١)، فإن حكومة اليابان تتوقع أن يحدث تقدم في المستقبل في بناء مجتمع ديمقراطي بالتطبيق المناسب لخارطة الطريق بشكل تشارك فيه قطاعات وايعة من الشعب المصري بما في ذلك الانتخابات البرلمانية وغيرها وذلك تحت رئاسة الرئيس الجديد، وتتوقع أن تحقق مصر الاستقرار والتنمية، وستواصل اليابان تقديم الدعم إلى مصر في خطواتها تجاه بناء مجتمع ديمقراطي وتجاه الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وأنا أود أن تقوم مصر باتخاذ تجربة اليابان مرجعاً لها فيما يناسبها وهي تقوم بالعمل من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وهذا العدد من مجلة "اليابان" به صفحات خاصة عنوانها "النموذج الياباني"، وننشر فيها حوارات مكتوبة مع مصريين بارزين لهم معرفة بالخبرة اليابانية، ونقلنا آراءهم عن بناء الدولة الجديدة في مصر وتجربة اليابان وغير ذلك. الشخصية الأولى هي السيدة فايزة أبو النجا، وزيرة التخطيط والتعاون الدولي السابقة، وهي الآن رئيسة مجلس أمناء الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST). وشخصية أخرى هي الدكتور عصام حمزة الأستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة، وهو من الدفعة الأولى لقسم اللغة اليابانية وآدابها الذي تأسس في جامعة القاهرة منذ ٤٠ عاماً. وأخيرا، السيد عماد سعيد صاحب شركة خاصة في اليابان. وهو قد أسس في اليابان منذ عشرين عاماً شركة غذائية، كما قام مؤخراً بمد نشاطه إلى مصر من خلال استثمار من اليابان.

وأتمنى أن يمثل هذا العدد الخاص مساعدة على بناء الدولة الجديدة في مصر.

توشيرو سوزوكي سفير اليابان لدي مصر

أخبار لاعب السومو المصري أوسونا أراشي

منذ دخول "أوسونا أراشي" مستوى "ماكوزتشي" الذي يعتبر واحداً من أعلى المستويات في مصارعة السومو في مسابقات شهر نوفمبر من العام الماضي، وحتى مسابقات شهر مايو من العام الحالي كانت نتائج ٤ مسابقات هي ٣٤ فوزاً و٢٥ هزيمة ومرة واحدة تغيباً. وتبقى النتائج الطيبة في مسابقات شهر مايو الأخيرة وهي ١٠ مرات فوزاً و٥ مرات هزيمة. ومنذ بداية نشاط المصارع في مارس عام ٢٠١٢ كانت نتائجه التراكمية هي ٩٦ فوزاً و٤١ هزيمة ومرتين تغيباً. تتزايد شعبية "أوسونا أراشي" في اليابان فهو يحرص على تقوية جسده باستمرار ولديه إرادة صلبة وشخصية رقيقة. وقبل مسابقات شهر يوليو القادمة سيبدأ شهر رمضان، وبرغم وجود صعوبة يمثلها الصيام إلا أننا نتوقع له مزيداً من النشاط.

فهرس Index

٢ شرح لصورة الغلاف: شيراكامي سانتشي

٣ **رسالة من السفير** / أخبار لاعب السومو المصري أوسونا أراشي

٤ صفحات خاصة / **النموذج الياباني**
- حوار مع السيدة فايزة أبو النجا - وزيرة التخطيط والتعاون الدولي السابقة ورئيسة مجلس أمناء الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST ٤-٥
- حوار مع أ. د. عصام حمزة - أستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة ٦-٨
- حوار مع م. عماد شاكر سعيد مدير شركة نايل إنترناشونال ٨-١٠

١١ **أخبار**
- بيان من السيد فوميو كيشيدا وزير الخارجية الياباني حول انتخاب رئيس جديد في مصر ١١
- زيارة السيد يوتاكا إيمورا ممثل الحكومة اليابانية الخاص لمصر ١١
- الحكومة اليابانية تدعم الانتقال الديمقراطي بمصر ١١
- حملة تعريف بفوائد ترشيد استهلاك الكهرباء SETSUDEN ١٢
- تولية الرئيس الجديد للجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST ١٢
- «يلا نجرب SETSUDEN» ١٣
- مهرجان الأفلام اليابانية القصيرة بالقاهرة مع السيد تيتسويا بيشو ١٤ ● تعريف SSFF&ASIA ١٤
- حفل شاي ياباني ١٥ كأس أوسونا أراشي الأول لمسابقة السومو المصري ١٥
- حفل موسيقي لفرقة صداقة آلات النفخ بالقاهرة مع إسلام كانو ١٥

١٦ **رسائل من دول عربية**
- من اليمن: أطفال نازحون يمنيون يرتدون ملابس ماركة UNIQLO اليابانية - سفارة اليابان باليمن ١٦
- من الأردن: نظرة عميقة إلى سوريا: الدعم الياباني و دور جايكا - أكو موتو نائبة مدير مكتب جايكا بسوريا ١٧
- من تونس: دعم ياباني بالتكنولوجيا الصناعية - كاتسوهيرو فوروكاوا متطوع جايكا ١٨

١٩ **قصة مسلسلة**
- نقد الكتب - من بستان الأدب الياباني (آباء) - د. وليد فاروق ١٩
- جديد على أرض مصر - إظهار روح التحدي والجري في الصحراء: د.كيكو هاماجوتشي ٢٠-٢١
- جديد تقرير من متطوعي جايكا - ريئي إينو - الإسماعيلية ٢٢
- مايا هيجوتشي - الواحات البحرية ٢٣
- حياة مصري في اليابان - مواجهة للملاريا بأفريقيا - د. ياسر عبد الخالق ٢٤-٢٥
- جديد اليابان يكتشفها طلاب مصريون: محافظة آوموري - الطالبة مروة كامل ٢٦-٢٧
- وقت للتصوير ٢٨ ● كلمة المحرر ٢٨

02 表紙解説：白神山地

03 鈴木大使からのメッセージ / 囲み記事：大砂嵐ニュース

04 特集 **日本モデル**
書面インタビュー：ファイザ・アブルナガ元計画・国際協力大臣（E-JUST理事会議長）04-05
書面インタビュー：イサーム・ハムザ・カイロ大学文学部教授06-08
書面インタビュー：イマード・サイード・ナイル・インターナショナル社長 08-10

11 出来事
エジプト新大統領選出に関する岸田文雄外務大臣談話（6月4日付）11
飯村豊日本政府代表兼中東和平担当特使のエジプト訪問11／日本政府による民主的体制への移行支援 11
節電啓蒙キャンペーン12／E-JUST新学長就任12／「節電に挑戦！」13
日本のショートフィルム上映会・別所哲也講演14 （囲み記事）SSFF&ASIAの紹介14
茶会15／大砂嵐杯相撲トーナメント 15／日本人音楽家による演奏会15

16 アラブ各国便り
イエメンから：「ユニクロを着た国内避難民の子供たち」在イエメン日本大使館16
ヨルダンから：「現下のシリアを見つめて：日本の支援とJICAの役割」武藤亜子JICAシリア事務所副所長17
チュニジアから：「チュニジアにおける日本の産業技術の導入支援」古川且洋シニア・ボランティア18

19 連載
アラビア語で読める日本関連書籍紹介：「父」（ワリード・ファルーク博士）19
NEW エジプトを舞台に：（第１回）「砂漠を駆けて、チャレンジ精神を発揮」濱口敬子医師20-21
NEW JICAボランティア便り：伊藤里恵隊員（幼児教育：イスマイリヤ）22／樋口麻耶隊員（手工芸：バハレイヤ）23
日本で暮らすエジプト人：「アフリカのマラリア対策に取り組む」ヤーセル・ソカイレク氏24-25
NEW エジプト人留学生による日本発見：青森県（マルワ・カーメル留学生）26-27
ピクチャータイム28／編集後記28

『画像提供：白神山地ビジターセンター』

شرح لصورة الغلاف :
شيراكامي سانتشي

على غلاف العدد الثالث من الأعداد التي صدرت في العام المالي الماضي، قدمنا "جبل فوجي – المكان المقدس ومصدر الإلهام الفني" الذي تم ضمه في عام ٢٠١٣ إلى قائمة التراث العالمي. وعلى غلاف أعداد هذا العام المالي نقدم مواقع أخرى من مواقع التراث العالمي في اليابان. تجدون على غلاف هذا العدد "شيراكامي سانتشي" الذي تم تسجيله في ديسمبر ١٩٩٣ مع "ياكوشيما" كأول موقع للتراث العالمي (التراث الطبيعي) في اليابان. وكان سبب تسجيله هو أنه "تمتد به على أكبر نطاق في العالم غابة أشجار الزان العذراء التي لم تتأثر في معظمها بنشاط البشر" وهو منطقة جبلية تمتد من الجزء الجنوبي الغربي من محافظة "آوموري" إلى الجزء الشمالي من محافظة "أكيتا" ويصل ارتفاعها إلى مستوى ١٠٠٠ متر.

『画像提供：白神山地ビジターセンター』

نشرة «اليابان» الإعلامية العدد رقم ٢٩٨
عدد خاص: النموذج الياباني
«حوارات مع السيدة فايزة أبو النجا و شخصيتين أخريين»
رئيس التحرير : هيدياكي ياماموتو
محرر : كينتا سوزوكي
مساعد: منى أمين
إصدار :
مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بمصر
العنوان : ٨١ شارع كورنيش النيل المعادي القاهرة
تليفون : ٠٢-٢٥٢٨٥٩٠٤ / ٢٥٢٨٥٩٠٣
البريد الإليكتروني : culture@ca.mofa.go.jp
http://www.eg.emb-japan.go.jp

Information Bulletin "JAPAN" No.298
Special Feature: Japan Model
特集：日本モデル
（ファイザ・アブルナガ元大臣等へのインタビュー）
Editor-in-chief : Hideaki YAMAMOTO 山本 英昭
Editor : Kenta SUZUKI 鈴木 健太
Assistant: Mona Amin

Issued by : Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt
在エジプト日本国大使館 広報文化センター
Address: 81 Corniche El Nil St., Maadi, Cairo
TelNo.: 02-25285903/4
Email: culture@ca.mofa.go.jp

Gateway for all Japanese Information
Web Japan: http://web-japan.org/

特集：日本モデル　صفحات خاصة

اليابان

النموذج الياباني

هل تفيد الخبرة اليابانية في مصر الحديثة؟

تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي قيادة مصر وبدأت مصر خطاها لبناء مصر جديدة. وبهذه المناسبة قام رئيس تحرير مجلة "اليابان" بعمل ثلاثة حوارات مع شخصيات مصرية معروفة يمتلكون خبرات ثرية عن اليابان كل من جهة مختلفة. وقمنا بسؤالهم عن وجهة نظرهم في كيفية استخدام الخبرة اليابانية في بناء مصر الجديدة. وسمينا هذه المجموعة الخاصة من المقالات باليابان النموذج الياباني أو "Japan Model".

حوار مع

السيدة فايزة أبو النجا

وزيرة التخطيط و التعاون الدولي السابقة ورئيسة مجلس أمناء E-JUST
ファイザ・アブルナガ元計画・国際協力大臣（E-JUST理事会議長）

س بدأت منذ فترة وجيزة في مصر عملية بناء الدولة مع رئيس الجمهورية المنتخب حديثاً. ما هي أهم النقاط في رأيكم بالنسبة لهذه العملية؟ وهل يمكن أن تشرحي لماذا تعتقدين ذلك؟

ج في تقديري أهم ماتحتاج إليه مصر في المرحلة الحالية لإطلاق النهضة التنموية الشاملة هو التخطيط الاستراتيجي وهو ما يتطلب وضع خطة استراتيجية للإصلاح واضحة الأهداف في مجالات محددة، بمعنى تنفيذ تجربة النقاط المضيئة أي على سبيل المثال تحديد قطاعين أو ثلاثة للاستثمار فيها بشكل مكثف ويكون لهذه المجالات ما يطلق عليه التأثير الامتدادي (Spill-over effect)، وبالتالي فإن النجاح في مجال سيترتب عليه التنمية في المجالات المرتبطة به، وهكذا تتصل حلقات عملية التنمية، ومن الواضح أن هذا هو منهج الرئيس والحكومة. وقد أثبتت تجارب التنمية في العالم وخاصة في الدول الآسيوية مثل اليابان وكوريا الجنوبية والهند أن التخصص هو المنهج الأكثر كفاءة وسرعة في تحقيق نتائج إيجابية ملموسة، حيث ركزت اليابان وتخصصها في الإليكترونيات والتكنولوجيا وصناعة السيارات، وكوريا الجنوبية واعتمادها على الاقتصاد المعرفي والصناعات الثقيلة وتركيز الهند علي التنمية البشرية وتكنولوجيا المعلومات.

س ما هو تقييمكم للتعاون الاقتصادي بين مصر واليابان أو مساعدات التنمية الرسمية (ODA) لمصر اعتماداً على خبرتكم الطويلة في هذا الشأن كوزيرة للتعاون الدولي؟ ما هو نوع التعاون الياباني الذي يمكن أن يكون مفيداً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر في المستقبل؟ وما مدى أهمية هذا التعاون؟

ج العلاقة بين مصر واليابان هي أولاً علاقة تاريخية ميزتها الصداقة قبل المصالح المشتركة، وكلنا نذكر زيارة وفد الساموراي الأولي لمصر قبل أكثر من مائة وخمسين عاما للتعرف علي تجربة النهضة والتنمية المصرية في ذلك الوقت وفي العقد الأخير تنامت علاقات التعاون التنموي بشكل مكثف ومبتكر ومتنوع اشتملت على معظم مجالات التنمية بدءا من مشروعات البنية التحتية إلى مشروعات التعليم والتنمية البشرية وصولاً إلى مجالات متسعة لا تهدف إلى خدمة مصر فقط وإنما الحضارة الإنسانية والتقدم العلمي، مثال ذلك مشروع المتحف المصري الكبير ودار الأوبرا المصرية ومشروع الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا. ولذلك فإنني أرى أن علاقات التعاون المصري الياباني تعد نموذجا يحتذى به ليس فقط لنوعية المشروعات المنفذة وإنما أيضاً لأنها تؤسس على مفهوم الملكية المصرية والشراكة القائمة علي الأولويات المصرية والاستناد إلي الخبرات المصرية إلي جانب الخبرة اليابانية، فضلا عن الدقة والالتزام المميزين لأسلوب العمل الياباني وهو مايؤدي في النهاية إلى تحقيق الكفاءة والمنفعة المشتركة. باختصار، أرى من واقع تجربتي كوزيرة للتخطيط والتعاون الدولي على مدى ما يزيد عن عقد من الزمان أن التعاون المصري الياباني هو النموذج الأكثر إيضاحا لمفهوم الشراكة والملكية في المساعدات التنموية. ومع ذلك، فإنني أود أن أضيف أن الفترة المقبلة تتطلب أكثر من التعاون بين الحكومات، تتطلب زيادة الاستثمار والمشروعات المشتركة في القطاع الخاص وتواجدًا متزايدًا للشركات اليابانية الكبرى، بالإضافة إلى ضرورة استعادة السياحة اليابانية والتي تعد من أكبر موجات السياحة الوافدة إلى مصر. وهذا يتطلب ترجمة واضحة لإيمان دولة اليابان الصديقة بقوة مصر وقدرة اقتصادها الواعد والمتنوع والذي يتمتع رغم كل التحديات التي واجهها في السنوات الماضية ببنية تحتية جيدة، على تحقيق تنمية حقيقية وشاملة، ولهذا فإن وجود تعاون مستقبلي بين الدولتين بشكل مكثف وجاد هو أمر هام وضروري لكتلا الدولتين بنفس الدرجة، ليس فقط لمستوى العلاقات الوثيق بينهما ولكن لأن اللحظة الفارقة التي تمر بها الدولة المصرية تستلزم تواجد ودعم كل من يحرص على أن يشارك أمة عظيمة تستكمل كتابة تاريخها الذي كان وسيظل تاريخا للحضارة والإنسانية كلها. وأثق أن دولة عريقة مثل اليابان تعلم جيدا تحديات إعادة البناء، لن تفوتها فرصة أن تكون كما كانت دائما في مقدمة شركاء مصر التنمويين.

س أية قضايا في عملية بناء الدولة الجارية في مصر يمكن أن تكون اليابان فيها نموذجاً يحتذى؟ وكيف يمكن، في رأيكم، تقديم أو تبني الخبرة اليابانية من أجل حل هذه القضايا؟

ج قدمت اليابان نموذجا متميزا في التخطيط الاقتصادي من خلال الدولة لاقتصاديات سوق مفتوحة، حيث تمثل اليابان نموذجا للرأسمالية المكتملة وقد تكون الدولة الوحيدة في آسيا أو بتعبير أدق الأولى التي تقدم هذا النموذج، تبعها بعد ذلك النمور الآسيوية وخاصة كوريا الجنوبية. مصر تحتاج إلى الاستفادة من هذه التجربة التي أثرت إيجاباً ليس فقط على الأداء الاقتصادي والتنموي للدولة وإنما أيضا على صفات المجتمع الياباني لأنها حافظت على المواطن والأسرة اليابانية من الآثار المتوحشة للرأسمالية وأشركت كافة طبقات المجتمع الياباني في عملية التنمية والنمو. وبالتالي، فإن الفوارق بين أطراف المجتمع الياباني ذابت بشكل تدريجي وغير مضر لأن الكافة شركاء في عملية التنمية.هذا النموذج، في إطار ما يجمع من تشابه بين الثقافة المصرية والثقافة الآسيوية مع كونهما من أقدم حضارات العالم، قد يكون الأفضل للمحاكاة والتنفيذ بعد تكييفه ليناسب معطيات المجتمع والدولة المصرية اليوم. وبالفعل، بدأت مصر في الاستفادة من التجربة اليابانية في التخطيط الاقتصادي من خلال خبير ياباني كنت قد استقدمته ٢٠١١ كخبير لوزارة التخطيط يعمل مع فريق عمل مصري، وتم بالفعل وضع أول إطار استراتيجي لخطة التنمية لمضاعفة الدخل خلال ١٠ سنوات ووضع خطة اقتصادية تنموية تستهدف مجالات محددة وبمشاركة مجتمعية لتنفيذ عدد من المشروعات القومية الكبرى.

س برغم أنها تهنئة متأخرة بعض الشيء، أود أن أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس أمناء الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا في مارس وهي الجامعة التي تستخدم المعرفة اليابانية في البحث العلمي. هل تشركيننا في تطلعاتك ورأيك في مدى أهمية الجامعة في بناء الدولة في مصر وتوقعاتك في تطورها في المستقبل؟

ج الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا مشروع رائد بل هو الأول من نوعه ويحتل موقعا خاصا من اهتماماتي حيث كانت مبادرة مني تقدمت بها إلي رئيس الوزراء الياباني في ذلك الوقت السيد كويزومي كوزيرة للتعاون الدولي في أول زيارة رسمية لي لطوكيو٢٠٠٣لإقامة هذه الجامعة المتخصصة لتكون مركزاً يتميز في العلوم والتكنولوجيا المتقدمة في مصر والدول العربية والقارة الأفريقية ككل. وفي رأيي إن الجامعة تعد أحد أهم المشروعات التى نفذتها مصر مع شركائها في التنمية في السنوات الخمس الأخيرة، كذلك الأمر بالنسبة لليابان كونها أول جامعة يابانية تنشئها اليابان خارج أراضيها. ولذلك فإنني أعتز بانتخابي رئيسة لمجلس أمناء الجامعة في مارس الماضي من قبل أعضاء المجلس .وفي اللحظة الراهنة التي تمر بها مصر فإن التعليم وخاصة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار يصبح ضرورة وليس اختيارا. الجامعة تتضمن تخصصات هامة ومطلوبة في المرحلة الحالية في مجال الهندسة والطاقة الجديدة والبحث العلمي وذلك على مستوى الدراسات العليا. ومن المتوقع عندما تعمل الجامعة بكامل طاقتها بعد الانتهاء من إنشاء مقر الجامعة ومبانيها وبدء الدراسة الجامعية المتوقع في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ أن تنتج من الأفكار ومشروعات الأبحاث ما سيخدم عملية التنمية في مصربشكل مباشر وحيوي، وستظهر آثاره في المحيط الجغرافي لمصر في وقت قصير، وستمثل الجامعة على المستوى الإقليمي مركزا تعليميا وبحثيا على مستوى عالمي ستستفيد منه أفريقيا والمنطقة العربية.

س في سبتمبر الماضي، تم توقيع مذكرة تعاون بين اليابان وجامعة الدول العربية التي تشمل التعاون بين اليابان والدول العربية في البحث العلمي. ما هو الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا في هذا الشأن؟

ج كما ذكرت منذ بداية طرح فكرة المشروع على الجانب الياباني، كان ضمن خطة إقامة الجامعة أن تكون مركزا بحثيا وتعليميا ليس لمصر فقط ولكن لخدمة طلاب الدول العربية والأفريقية أيضاً. من المؤسف أن الاهتمام بالبحث العلمي في هذا الجزء من العالم لا ينال القدر المطلوب وآثار ذلك واضحة على عملية التنمية بمراحلها المتفاوتة في دول المنطقة. وبالرغم من ارتقاء المعدلات التى تحققها العديد من الدول العربية أصبح لزاما كي نواكب التطور السريع في العالم ونضيف له، أن ننتقل من مراحل نقل التكنولوجيا والمعرفة الى إنتاج التكنولوجيا وصناعة المعرفة وإطلاق العنان للابتكار. ولعل من دواعي الأمل في تحقيق ذلك أن تضمن الدستور المصري الجديد للمرة الأولي النص علي تخصيص نسبة للبحث العلمي لا تقل عن ١٪ من الإنفاق الحكومي تتصاعد تدريجيا. والجامعة بتخصصاتها والتقنية العالية التى تقدمها اليابان من خلال الأساتذة والمناهج والأجهزة والدعم المتنوع ستلعب دوراً رئيسيا في تحقيق ذلك.

س هل لديكم أي إضافة أخرى؟

ج يسعدني أن اللجنة التي شكلها مجلس الأمناء في مارس الماضي قد أنهت عملها في الأسبوع الثاني من شهر يونيو باختيار رئيس جديد للجامعة هو الأستاذ الدكتور أحمد الجوهري كما تم اختيار نائب لرئيس الجامعة بصفة مبدئية وهو أستاذ ياباني غير متفرغ بواحد من أرقى مراكز البحوث علي مستوى العالم في طوكيو وسيتولى مهام منصبه في سبتمبر. وجدير بالذكر أن EJUST تتمتع أيضا بدعم مجموعة من اثنتي عشرة جامعة ومعهد في اليابان في تخصصات البحث العلمي والتكنولوجي وهو ما يمثل ميزة نسبية فريدة من نوعها. ولا يفوتني في هذا الصدد أن أسجل الشكر والتقدير للحكومتين المصرية واليابانية على دعمهما لهذا المشروع وكذلك سفارتي البلدين في القاهرة وطوكيو. وشكر وتقدير خاص للجايكا ورئاستها في طوكيو وخاصة الرئيسة الفخرية السيدة أوجاتا والسيد كوديرا نائب رئيس الجايكا ونائب رئيسة مجلس الأمناء ومكتب الجايكا في القاهرة ورئيسه السيد ماتسوناجا والمؤسسات الأكاديمية الداعمة في البلدين فجميعنا يعمل بروح الفريق من أجل تحقيق هدفنا المشترك. لذلك فإنني وزملائي في مجلس أمناء الجامعة من الجانبين المصري واليابانى لدينا ثقة كبيرة وراسخة في مستقبل الجامعة المصرية اليابانية بإدارتها الجديدة والتي يعتبرها المصريون واليابانيون جوهرة التعاون المصري الياباني وفي دورها في الانطلاقة الكبرى في التقدم العلمي والتكنولوجي في مصر ومحيطها العربي والأفريقي.

حوار مع
أ.د. عصام حمزة

أستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة

イサーム・ハムザ・カイロ大学文学部教授

- أستاذ الدراسات اليابانية بكلية الآداب جامعة القاهرة.
- حصل على درجتى الماجستير و دكتوراة الآداب من جامعة أوساكا فى منحة دراسية من الحكومة اليابانية من ١٩٧٨ إلى ١٩٩١ م فى موضوع "نظريات بناء الدولة الحديثة فى يابان ما قبل التحديث".
- عمل باحثا وأستاذا زائرا فى جامعات طوكيو، وواسيدا ، وأوكاياما ، وأكاديمية الدفاع اليابانية.
- عضو مشارك فى العديد من المشروعات البحثية مع الجامعات المؤسسات العلمية اليابانية.

س في البداية نتوجه لسيادتكم بجزيل الشكر والامتنان لتعاونكم في ورشة العمل الموجهة لمعلمي المدارس الإعدادية الحكومية التي قامت سفارة اليابان بعقدها في القاهرة وبنها في شهر فبراير من هذا العام والتي قمتم بالتدريس فيها. عقدت ورشة العمل المذكورة بالتعاون مع وزارة التعليم المصرية، وتهدف إلى زيادة كم المعلومات والمعرفة الصحيحة عن اليابان لدى المدرسين، وذلك انطلاقاً مما لوحظ من محدودية في المعلومات الموجودة عن اليابان في الكتب التعليمية التي تُدرس بالمدارس بمصر آملين أن يستفيد المدرسون من هذه الورشة لتزيد معارفهم عن اليابان ليتشاركوا هذه المعلومات والمعرفة الصحيحة عن اليابان في الفصول الدراسية مع تلاميذهم، فما رأيكم في نتائج ورشة العمل ومدى فعاليتها؟

ج كانت ورشة العمل فرصة طيبة للقاء ما يقرب من مائتين من المعلمين المصريين، وهم في تقديرى أهم الفئات التى يجب أن تلقى المزيد من الرعاية والاهتمام مهنياً ومعنوياً ومادياً. لقد كانوا حريصين على الارتقاء بمستواهم المهنى بذلك الحرص على التزود بالمعرفة عن تجربة الشعب اليابانى عبر تاريخه وجهوده لبناء دولته الحديثة، وشغفهم بالوقوف على دقائق النظام التعليمي لليابان، ومقارنتهم الدائمة بالوضع المصري، خاصة فيما يتعلق ببناء الإنسان وتنمية قدراته كأهم ثروة طبيعية تتميز بها اليابان.

س قمتم بتقديم شرح لنظام التعليم الياباني في ورشة العمل المذكورة، ما هي النقاط التي يكون بها التعليم الياباني نموذجاً يُحتذى به للتعليم المصري؟

ج دائما ما يفخر اليابانيون بنظامهم التعليمي، ويحرصون على تحسينه وتطويره كلما شعروا بالحاجة لذلك، وقد استطاعوا من خلال حرصهم على جودة هذا النظام أن يتفوقوا على الولايات المتحدة الأمريكية ويشعرونها أن بلادهم قد صارت "أمة في خطر" . فإذا كنا نريد النظر إلى نموذج يمكن الأخذ عنه أو منه فليكن النموذج الياباني دون غيره من النماذج التى حاولت تقليده كالنموذج الماليزي أو الكوري، فمن المنطقي أن ننظر للأصل. يمكننا على سبيل المثال أن نستفيد من: القوانين والنظم التعليمية، والرؤى والسياسات الفاعلة لإعداد المعلم المناسب لكل مرحلة، وإعادة النظر فى كليات التربية (فى اليابان جامعات للتربية)، وإضافة مناهج تربوية اختيارية إلى الساعات المعتمدة فى الكليات الأخرى، واستحداث رخص مهنية تجدد كل فترة محددة للمعلمين. والأهم من وجهة نظرى هو أن التعليم ليس مقصوراً على ما يدور بين جدران المدارس، بل إن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة لكل أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم ومهنهم وأعمارهم تقوم بها وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية الحكومية وغير الحكومية، لخلق منظومة فكرية ثقافية متكاملة لإثراء وجدان المواطنين والحفاظ على وعيهم غير مشوه أو متضارب، وهذا كله منوط بوزارة التعليم اليابانية التي تقوم بعمل مجموعة فكرية مسؤولة عن الثقافة والرياضة والشأن الديني وبالطبع التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي.

س نأمل أن تطلعنا على وجهة نظركم في القضايا التي تواجه التعليم العالي والمهني بمصر، وكذلك الحلول والخبرات التي قد يستطيع نظام التعليم الياباني تقديمها لهذه القضايا.

ج الاستفادة من التجربة اليابانية فيما يتعلق بالاهتمام بالتعليم الصناعي والفني المتخصص، لا بد أن نضع فى الاعتبار الفارق المرحلي بين اليابان كدولة صناعية كبرى متميزة، وبين الأوضاع الحالية فى مصر ، فلا نستطيع في كل الجوانب أن نبدأ من حيث انتهى اليابانيون، فنحن نحتاج في بعض الجوانب إلى بدايات مختلفة قابلة للتطبيق فيمكننا مثلا أن:

- نواكب التطور التقني المستمر في التصنيع باستحداث مناهج تعليمية وتدريبية جديدة، وأن ترتبط تلك المناهج بالاحتياجات الفعلية للدولة وسوق العمل .
- إنشاء أنواع جديدة من المدارس الصناعية والمهنية، منها على سبيل المثال: مدارس ثانوية بحرية تهتم فى المقام الأول بالبيئة البحرية التي تمتد لآلاف الكيلومترات على شواطئ البحرين الأحمر والأبيض، فضلاً عن البحيرات ومجرى نهر النيل؛ تهتم بتنمية الاستزراع السمكي وكذلك بالقشريات والأعشاب والطحالب البحرية التى يمكن تجفيفها بوسائل تصنيع وتغليف متطورة، ويمكن تصديرها كصناعة اقتصادية لأسواق الشرق الأقصى، ويمكن أن يكون لكل مجموعة من هذه المدارس مصنع خاص للإنتاج والتدريب.
- وبما أننا في مصر مازلنا نفتقر إلى ثقافة تبني الشركات والمصانع طلاب المدارس الصناعية، كما أنه ليس لدينا بعد تلك الصناعات المتقدمة التي نحتاج أن ندرب عليها أبناءنا، ولا العدد الكافي من الورش والمصانع اللازمة لذلك، فيمكننا الاستفادة من التجربة اليابانية فى إلحاق عدد من المدارس الصناعية بالكليات العملية التى تهتم بالعلوم التطبيقية فى الجامعات الحكومية والخاصة، لتكون مدارس نموذجية تشرف عليها الجامعات في وضع المناهج وطرق التدريس وتدريب المعلمين، وتتاح الفرصة للمتفوقين من خريجيها للالتحاق مباشرة بتلك الجامعات، وليكون منهم المعلمون بتلك المدارس.
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمدربين في تلك المدارس بمخصصات مالية مميزة.

س ماذا عن التعليم الأساسي؟

ج التعليم الأساسي الإلزامي في اليابان حتى نهاية المرحلة الإعدادية (كما هو في مصر) وهى الفترة الأهم في عمر الإنسان، ويعد النظام التعليمي اليابانى فى هذه المرحلة الأفضل في العالم، ولعل أهم ما يميزه: العناية الشديدة بالنشء والاهتمام ببناء شخصيته والارتقاء بها نفسيا ومعنوياً، وذلك بتشجيعه على استخراج مالديه من طاقات إبداعية من خلال التعلم بالتجربة، وإكسابه مهارات التعلم الذاتي، بجانب مهارات التذوق الفني للموسيقى الراقية (عالمية ومحلية) والفنون التشكيلية، وعادات سلوكية أخرى مثل الاهتمام بالنباتات والمزروعات، والحشرات والطيور والحيوانات الأليفة في البيئة المحيطة، مما لن يكون له عنها غنى فى المستقبل كإنسان، ثم كمواطن ياباني يفتخر به وطنه بين مواطني البلدان الأخرى. يتم ذلك من خلال مناهج دراسية، وكتب دراسية جذابة متقنة الإخراج والطباعة والتغليف. ولا ننسى الوجبات المدرسية الساخنة، والعمل فى مجموعات لنظافة المدرسة والفصول، وربط المدرسة بالمجتمع المحيط بها مما يحقق الانتماء والترابط العضوي. كل ذلك يتم فى إطار من القوانين المنظمة والمتابعة الدقيقة والمستمرة.

س لكم نظرية فيما يخص إمكانية أن تكون التجربة اليابانية للمدارس الثانوية في البيسبول مرجعاً يساهم في تطوير المجتمع المصري. هل لكم أن تشرحوا تفاصيل هذه النظرية؟

ج تعتبر مسابقات "البيسبول" التى تقيمها وزارة التعليم اليابانية برعاية بعض المؤسسات الإعلامية في إجازتى الربيع والصيف بين فرق المدارس الثانوية الفنية والصناعية والعامة الممثلة لكل المحافظات في اليابان (٤٧ محافظة) من أهم الأحداث السنوية التي ينتظرها اليابانيون كل عام، فبجانب قيمتها التربوية فى تحقيق التنافس بين طلاب المدارس فى الانضباط والتنظيم بين مشجعى الفرق المتنافسة من طلاب المدارس، واظهار روح التفاني بين اللاعبين من أجل رفع اسم المدرسة والإقليم، تأتي المتابعة الإعلامية التي تسبق كل مباراة لتحقق قيماً مضافة أخرى، حيث يعرض التليفزيون تقارير مصورة يتعرف من خلالها المشاهدون على كل محافظة من حيث الموقع ومعالمها السياحية والتاريخية، وأهم الأنشطة الاقتصادية بها، ثم ينتقل إلى المدرسة والمجتمع المحيط بها والنشاط الرياضي بها مع لقطات من تدريبات الفريق ولقاءاته السابقة مع فرق المدارس الأخرى داخل المحافظة، ثم فريق الموسيقى بها الذي يقود هتافات وأغاني المشجعين بالبطاقات الملونة؛ ثم في نهاية المباراة ينشد الفريق الفائز نشيد المدرسة وتظهر كلماته على الشاشة. فإن كان لنا الاستفادة من هذا النشاط في مصر، فسوف يتعرف المواطنون على أقاليم في بلادهم لم تتح لهم زيارتها من قبل، مما ينمي الشعور بالانتماء، ويشجع السياحة الداخلية، ويزيد الترابط المجتمعي بالمدرسة، كما أنه يساعد في القضاء على النظرة السلبية للمدارس الفنية، ويشجع الإقبال عليها، ويعزز قيم الانتماء للمدرسة، وللموطن الإقليمي مما يشجع أهله على العمل على الارتقاء به بل وزيادة الارتباط العضوي به.

س نود منكم شرحاً لفكركم عن إمكانية اسهام الخبرة اليابانية في مجال النقل والمواصلات.

ج من أهم أسباب النهضة اليابانية وجود شبكة سكك حديدية جديدة ومتطورة باستمرار. تنتشر شبكات السكك الحديدية في الدول المتقدمة لتربط كل أنحاء البلاد تماما مثل الشرايين والأوعية الدموية في الجسم. أما عندنا في مصر فجسد السكك الحديدية مصاب بتجمع دموي حول العاصمة ويعاني باقي الجسد المصري من شلل ديموجرافي واقتصادي وخدمي. فى ثمانينات القرن الماضي اتخذت اليابان عدة إجراءات لتطوير شبكة السكك الحديدية الحكومية التي كانت تحقق خسائر كبيرة، يمكن الاستفادة من بعضها في مصر بما يتماشى مع الواقع المصري، ويكون مشروعا قوميا لمصر في العقد القادم على الأقل، وذلك كما يلي:

- تصدر الحكومة قانونا جديدا لتطوير مرفق السكك الحديدية يقضي بإنشاء ثلاث شركات مساهمة: للوجه البحري والدلتا، وللقاهرة الكبرى (تضم مشروع مترو الأنفاق)، وشركة للوجه القبلي. ويسمح بتداول أسهم هذه الشركات في البورصة يكتتب فيها المصريون وبنسبة محددة لغير المصريين، وتستطيع المؤسسات والشركات الحكومية شراء أسهمها، وتتكون مجالس الإدارات من الجمعيات العمومية. كما يسمح القانون لتلك الشركات بالشراء أو الانتفاع بالأراضي اللازمة لإنشاء خطوط جديدة في الظهير الصحراوي للمحافظات والمناطق الممتدة للمجتمعات العمرانية، وإنشاء الفنادق والأسواق والمجمعات التجارية في حرم المحطات، بالتنسيق مع الأجهزة والوزارات المعنية، كما يسمح أيضا بمساهمة القطاع

(بقية ص ٧)

الخاص بإنشاء خطوط جديدة في المناطق التي قد لا تصل إليها الشركات الجديدة، والاستفادة من حق الانتفاع بالأراضي المحيطة في بناء مجتمعات عمرانية جديدة، أو إنشاء مشروعات خدمية وتجارية وشركات للنقل الجماعي أو الفردي، بما يحقق التنافس لصالح المواطنين. هذا المشروع سوف يحقق نقلة نوعية في حياة المصريين بتوفير فرص عمل دائمة لملايين المصريين في مختلف المجالات؛ ويعيد إحياء الصناعات الثقيلة كالحديد والصلب والمركبات، ويطورها تكنولوجيا. كما أنه يربط كل أنحاء الوطن، مما يسهل معه تحقيق تنمية متكافئة، ويقضي على عزلة المناطق النائية، وتتحقق معه أيضا العدالة في توزيع الخدمات، مما سيعيد التوزيع الديموجرافي ويقضي على الكثافات السكانية؛ كما أنه يفتح مجالات عديدة لتطوير التعليم الفني والتدريب. كما يمكن الاستفادة منه في القضاء على مشكلة الباعة الجائلين بإنشاء أسواق مسقوفة أمام المحطات التي تؤدي إلى تجمعات سكانية ،بها دكاكين صغيرة على الجانبين بإيجار رمزي، في البداية يمنع فيها مرور السيارات في ساعات محددة، ومتابعتها مع الإدارات المحلية التي يمكنها تحصيل قيمة خدمات في مرحلة تالية. وهناك مشروعات وتفاصيل أخرى كثيرة قد لا يتسع لها المجال الآن مما يمكننا الأخذ به وتطويره بما يناسب ظروفنا.

س في النهاية نود منكم توجيه كلمة لقراء مجلة اليابان.

ج أقول للقارئ الكريم أنه متميز ومحظوظ فمن خلال مجلتكم يستطيع أن يتعرف على أوجه مختلفة للحياة في اليابان وعلى تجارب فريدة، والقارئ المصري والعربي صاحب حضارة تجعله يعرف كيف يقدر ثقافة الأخر ويسعد بكل خطوة حضارية متقدمة يقوم بها الإنسان في كل مكان.

حوار مع

م. عماد شاكر سعيد

رئيس شركة نايل إنترناشيونال

イマード・サイード・ナイル・インターナショナル社長

١٩٨٦ - تخرج من قسم الهندسة المعمارية

١٩٨٨ - ذهب إلى اليابان

١٩٨٩ - ١٩٩٤ عمل بالتصميم المعماري

١٩٩٤ - أسس شركة نايل إنترناشونال

٢٠٠٤ - أسس مصنع نايل دلتا بمدينة فوجينوميا بمحافظة شيزوكا - اليابان

٢٠١١ - أسس شركة اليابان لحلول الغذاء Japan Food Solutions S.A.E المشتركة بمدينة ٦ أكتوبر - مصر

س في البداية، أود أن أقدم لكم تهنئتي القلبية على الذكرى العشرين لتأسيس شركتكم في اليابان التي تتعامل مع التخطيط والتصنيع والاستيرادها والبيع في مجال الأغذية. هل يمكنكم أن تحدثونا بالتفصيل عن شركتكم؟

ج أشكركم على التهنئة بمرور عشرين عاماً على تأسيس شركتنا في اليابان ووجودنا في السوق اليابانية منذ التأسيس وحتى الآن. بدأت الفكرة من خلال وجودي في اليابان كمهندس معماري وقد أذهلني التطوير المستمر في عمليات التصنيع بصفة عامة والتصنيع الغذائي بصفة خاصة، ليس التطوير فقط بل الدقة المتناهية التي تجعل التفاصيل جميلة وبالتالي الصورة العامة أيضا منمقة.نحن شركة نايل إنترناشيونال، شركة مساهمة خاصة مسجلة في اليابان منذ عام ١٩٩٤، وأهم أنشطة الشركة هى عمليات تصنيع المواد الخام من خضراوات وفواكه في صور متطورة في مصر لتلائم عمليات التصنيع التالية في صناعة الغذاء في اليابان حيث تدخل المنتجات إلى مصانعنا في منطقة "فوجينوميا" بمحافظة "شيزوكا" في اليابان ليعاد توكيد الجودة والوصول بها إلى المستويات الصارمة المتفقة مع المواصفات في اليابان. بدأت الشركة بمنتج أو منتجين والآن نقوم بتصدير من ٦٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ طن من المنتجات من مصر سنويا إلى السوق اليابانية ليعاد تصنيعها في منتجات كثيرة وتتحول إلى مدخلات صناعية للمنتجات الغذائية سابقة التجهيز. ونحن فخورون جداً أن نقول إن هناك ٧ من كل ١٠ يابانيين يتناولون بعض منتجاتنا أثناء تناولهم غذاءهم اليومي من خلال المنتجات المصنعة نهائياً، حيث تدخل منتجاتنا كمكون من عناصر الإنتاج النهائي.

س ما هي التحديات الرئيسة التي واجهتكم في تطوير أعمالكم في اليابان، خاصة بالنسبة إلى عادات العمل في اليابان، وما هي النقاط التي أوليتموها اهتماماً أكثر حتى تحققوا لأعمالكم النجاح في اليابان؟

ج كانت التحديات كثيرة جدا فى البداية: أولا الفجوة الرهيبة بين متطلبات الجودة المطلوبة في اليابان ومستواها المعتاد في مصر، بدءا من الالتزام بقواعد التعامل من وعود واحترامها واستقرار فى التوريد، ودقة مواعيده حتى جودة المنتج من ميكربيولوجي وجودة وتناسق تام صارم متقن مع المواصفات، ثم شكل المنتج النهائي من الخارج وطريقة طباعة الكرتونة التي تحتويه. ودائما ما ترن في أذني جملة قيلت لي في بداية عملنا فى اليابان هى أن من لا يستطيع عمل كرتونة جميلة من الخارج فهو بالتأكيد لايستطيع أن يصنع ما بداخلها جميلاً. تحد آخر هو ضعف المصداقية للمنتج الأجنبي وبالأحرى المصري فلم يتعود المصنّع الياباني على منتج غذائي قادم من مصر وكانت هذه مشكلة كبيرة واجهتنا في البداية حيث الخيال العام عن مصر أنها بلد الأهرامات وصحراء ورمال، وأي منتج غذائي قادم من مصر مختلط بالرمال، وكان التحدي هو تغيير هذا الاعتقاد في جو عام يسوده الحذر والتوجس من أي منتج غير ياباني فما بالك بالمنتج الغذائي. كانت استراتيجيتنا تعتمد على الانتباه الشديد إلى متطلبات العميل ومحاولة تنفيذها بصرامة وتجرد وتجنب المناقشة في الخطأ والاعتراف به حيث إنه بداية التغيير ومحاولات التجويد المستمر ورفع سقف الجودة المعمول بها داخلياً في الشركة باستمرار وعدم توقع نتائج سريعة فالسوق اليابانية سوق واعدة لمن يعرف آلياتها وبطء سرعة نتائجها ومتطلباتها وعنده القدرة على الصبر والمثابرة، وفي النهاية تكون النتائج محفزة وطويلة الأمد.

س أنشأتم مؤخراً مصنعاً جديداً هنا في مدينة ٦ أكتوبر. ما هو دور هذا المصنع في أعمالكم في مجال الأغذية؟ وكيف تم عمل هذا المصنع على نموذج المصانع في اليابان؟

ج نظرا لرغبتنا المستمرة في تحسين الأداء العام ورفع مستويات الجودة كانت فكرة القيام بتأسيس شركه مصرية بإستثمارات يابانية مباشرة ولأول مرة في مصر في مجال تصنيع الفواكه والخضراوات، وذلك للوصول إلى درجة أعلى وأدق وتحقيق المتطلبات المرجوة منا في السوق اليابانية. فكان القرار نحو تأسيس شركة اليابان لحلول الغذاء جي.إف.إس Japan Food Solutions S.A.E في مدينة ٦ أكتوبر - الجيزة - مصر باستثمارات قاربت ٧٥ مليون جنيه مصري وذلك ليكون نواة مجموعة مصانع، بدقة وتخطيط وتفاصيل مصانع الغذاء في اليابان من تصميم وتخطيط حضري و محاور حركة مدروسة وتقسيم مناطق وتفاصيل لا نهاية لها. وقبل كل هذا التدريب، والتعليم المستمر للعناصر البشرية المصرية التي نرى أنها على مستوى عال من الإمكانيات ولكنها تحتاج إلى تدريب مستمر غير متوقف حتى نصل بهم إلى مستوى الشعور بالمسؤولية تجاه الأعمال المنوطة بهم. يشكل المصنع الجديد في السادس من أكتوبر أسس رفع مستوى إنتاجنا فى مصر وتعميق دقته، وهذا يساعد على تخفيف الحمل والمخاطر على مصنعنا في اليابان ويعطينا أفضلية وأسبقية في تصنيع منتجات جديدة بدقة أعلى لتلبية احتياجات خاصه جدا في صناعة الغذاء في اليابان.

ج المصنع يستحق اهتماماً كبيراً كاستثمار يقوم به مصري من جانب اليابان. في رأيكم وبناء على خبرتكم، ما هو المطلوب من السلطات المصرية من أجل تشجيع مزيد من الاستثمارات الأجنبية؟

س حتى أكون صادقا معك، إن أي مستثمر ياباني أو بالأحرى أجنبي يفكر كثيرا قبل القيام بأية استثمارات خارج بلده فما بالك في مصر حيث إن الانطباع العام ببعد المسافة وعدم وضوح الرؤية يجعل الإقبال على الاستثمار ضعيفاً، فاليابانيون يهتمون بشدة بعنصر الجذب التاريخي لمصر وشاهد على هذا رواج السياحة اليابانية في فترات الاستقرار السياسي التي كانت تشهدها مصر في بدايات القرن الحالي غير ذلك فالاستثمارات الصناعية والزراعية تظل بعيدة عن الذكر لعدم إدراك مدى غنى مصر بمواردها الطبيعية والزراعية ..... إلخ. ولذا أرى أنه على السلطات المصرية الإهتمام بالآتي:-

أ- زيادة التعريف بالإمكانيات الموجودة للاستثمار الصناعي والزراعي ....إلخ، بدراسات جدوى صادقة، تقدم إلى الشركات اليابانية التي تعاني من نقص ومشاكل فى استكمال احتياجاتها من خارج اليابان وتقدم لمن هو فى حاجة حقيقية إليها.

ب- الاهتمام بالمستثمر الياباني حيث إنه لايفهم كثيرا البيروقراطية التي تواجه المستثمر في كل الخطوات والإجراءات المطلوبة لاستخراج الأوراق والتراخيص والموافقات اللازمة لأي مشروع، وهذا عن تجربة شخصية مررت بها.

ج- يوجد كثير من العراقيل التي تواجه المستثمر وتضطره إلى التعامل مع أشخاص ليسوا أهلا للثقة ولذلك يجب عمل قوائم بأسماء الأشخاص الذين يمكن اللجوء إليهم الموثوق بهم كدليل مستثمرين ويتم إصداره باللغة اليابانية حتى يشعر المستثمر بالأمان عند التعامل مع المحاسبين والمحامين ومخلصي الجمارك وشركات المقاولات ....إلخ. من احتياجات أساسية عند القيام بأي استثمار.

د- التعريف ونشر الأمثلة الناجحة التي تمكنت من تحقيق أهدافها وذلك لأن المستثمر الياباني يشعر بالأمان إذا ماكانت هناك أمثلة ناجحة أمامة حيث إن المرة الأولى هى دائما التي تحتاج إلى جهود كبيرة وإظهار نتائج التجارب الناجحة كمغريات جاذبة للآخرين. هذا جزء من كل لإنني أرى أن هناك الكثير الذي علينا فعله لجذب المستثمر الياباني لسبب بسيط إن مصر في الحقيقة غنية ولكننا لا نجيد التعريف والإظهار المميز لأنفسنا.

المصنع بمصر

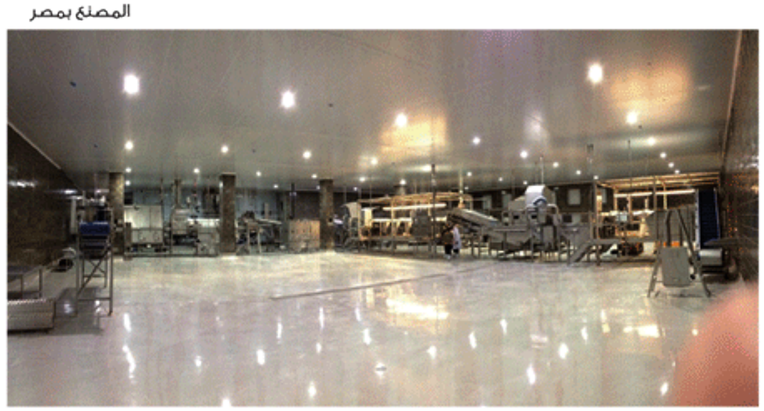

特集：日本モデル　صفحات خاصة

النموذج الياباني

س حققتم الاستثمار في مصر بعد أن بدأتم أعمالكم في اليابان منذ عشرين عاماً. ما هي تطلعاتكم الآن؟ وما هي خططكم في المستقبل؟

ج بعد النجاح الملحوظ الذى تم تحقيقه في مجال المواد الزراعية الخام المصنعة فإن الشركة تهدف في المستقبل إلى زيادة نوعية وكمية المنتجات التي يمكن تصنيعها وتصديرها إلى اليابان. في المجال نفسه تهتم الشركة بتقديم النموذج الياباني في التطوير والبحث رغبة منا في نقل بعض الأفكار الخاصة بالصناعة الغذائية إلى مصر حيث تعتبر اليابان من أفضل دول العالم في تطوير عمليات تصنيع المنتجات السابقة التجهيز والقابلة للتناول فقط بعد عملية تسخين وتجهيز بسيطة بحلول تصنيعية غاية في الإبهار والبساطة. بالإضافة إلى ذلك الاهتمام بزيادة زيارات الخبراء من مكتبنا في طوكيو ومصنعنا في محافظة شيزوؤكا إلى مصر للقيام بتدريب وتطوير طريقة تفكير المديرين والمهندسين والمشرفين والعمال في JFS حتى يمكن رفع المستوى العام الذي يؤدي إلى التلبية السريعة إلى متطلبات السوق اليابانية وتفهم أسباب هذه الطلبات التي تبدو للوهلة الأولى تعجيزية. نفكر أيضا في إقامة مصنع رقم ٢، وهو مصنع خاص بإنتاج الفواكه والخضراوات بكميات أكبر وتكنولوجيا أسرع في التجميد والتجفيف في نفس الوقت حتى نصل بالمنتج المصنع إلى أقرب ما يكون إلى المنتج الطازج. هذه بعض ملامح المستقبل كما نراه.

س بدأت منذ فترة وجيزة عملية بناء الدولة في مصر مع رئيس الجمهورية المنتخب حديثاً. كيف يمكن أن تساهم الخبرة والمعرفة اليابانية في هذه العملية؟ ولماذا تعتقدون ذلك؟

ج إن مصر تمر بمرحلة مصيرية في تاريخها الحديث نستطيع أن نقول إنها عملية استرجاع مصر لهويتها الأصيلة، كل هذا بتجربة ديمقراطية فريدة في مضمونها حيث أراد الشعب فكان ما أراد، أشعر أن هناك سوء فهم من اليابان تجاه ما يحدث في مصر حيث تستطيع اليابان بعراقة التجربة الديمقراطية فيها وسيادة الشعب في اختيار ممثليه بكل تقدم ورقي أن تتفهم وتساعد مصر على استلهام ما يساعدها فى خطواتها المبكرة فى الديمقراطية من خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية هذا من الناحية السياسية. أما من الناحية الاقتصادية فحيث إن مصر بعدد سكانها الذي تجاوز ٩٠ مليون نسمة تعتبر سوقاً واعدة تستحق الاهتمام من اليابان بنقل المعارف والتكنولوجيا الحديثة بطرق اتصال مختلفة على المستوى الحكومي والمستوى الشعبي. لذلك يمكن أن تتحول مصر إلى مركز جذب للاستثمار آخذين في الاعتبار مقدرات مصر الطبيعية التي وهبها الله من موقع مميز ومصادر طبيعية متنوعة وسوق ممتدة واسعة وقوة بشرية شابة تحتاج إلى بعض التعليم والتدريب وهنا يمكن الاحتياج إلى الخبرة اليابانية في إعادة تأهيل المنتج البشري الذي كان من خبرتي الشخصية سر تطور ونمو اليابان في منتصف القرن الماضى. ونحتاج إلى الاستفادة من تجربة اليابان في التعليم وتبني روح الفريق في إدارة الأعمال والتحدي والتفاني والتجرد غير النهائي في التجويد والتحسين. من كل هذا، ومن تجربة اليابان العظيمة كما شاهدتها وكنت شاهدا عليها لمدة تقترب من ٣٠ عاما، أجدني أستطيع القول إنه يمكن لليابان إعادة تقديم تجربتها الفريدة لأننى أعتقد أن هناك نقط التقاء كثيرة يمكن أن تكون نواة لتعاون مميز وراق وطويل الأجل بين البلدين.

س هل يمكنكم في النهاية أن توجهوا كلمة إلى قراء مجلة "اليابان"؟

ج ليس كمصري يرى اليابان من مصر ولكن كمصري يرى اليابان من داخل اليابان، يمكنني القول إننا كشعبين يمكننا التلاقي والتعاون بغض النظر عن المواقف الحكومية التى يدخل فيها كثير من العوامل والمؤثرات وبغض أيضا النظر عن بعض الاختلاف في الثقافات والعادات وطرق التعبير، إلا أننا في النهاية ننتمي جميعا إلى الجنس البشري، ونحن مثال على مدى ما يمكن فعله بدون اتصال حكومي رسمي ولكن بشرط تلاقي الرغبة الصادقة والنية السليمة والعزيمة الصلبة والتقاء المصالح، هنا فقط يمكن فعل المعجزات. أعزائي قراء مجلة اليابان هذا دليل على ما يمكن للأفراد والجماعات فعله لتعزيز أواصر الصداقة والمحبة بين الشعوب والتى بها تنهض الأمم ويرتقي بها مستوى معيشة الأفراد، ويصب هذا كله جميعاً في بوتقة الرقي والتطور الإنساني، ومثال بسيط على ما يمكن للقطاع الخاص المخلص فعله من فتح شرايين التعاون والعطاء بين مصر واليابان. سعادتيكانت كبيرة بالحديث إليكم. وكل المنى بدوام التقدم والرقي لبلدينا مصر واليابان.

المصنع باليابان

أخبار News

بيان من السيد فوميو كيشيدا وزير الخارجية الياباني حول انتخاب رئيس جديد في مصر (٤ يونيو ٢٠١٤)

エジプト新大統領選出に関する岸田文雄外務大臣談話(6月4日付)

١- تعتبر حكومة اليابان أن انتخاب السيد عبد الفتاح السيسي رئيسًا جديدًا لمصر طبقاً لنتيجة الانتخابات الرئاسية التي أجريت من ٢٦ حتى ٢٨ مايو ٢٠١٤ خطوة هامة تجاه التطبيع السياسي في مصر بناءً على خارطة الطريق، وتقدم تهنئتها على ذلك.

٢- تتوقع حكومة اليابان أنه تحت قيادة الرئيس الجديد، السيد عبد الفتاح السيسي، سيتم تطوير مجتمع ديمقراطي من خلال التنفيذ الصحيح لخارطة الطريق، مع مشاركة واسعة من الشعب المصري في الانتخابات البرلمانية والعمليات الديمقراطية الأخرى، وبذلك سيتحقق الاستقرار والازدهار في مصر.

٣- ستستمر حكومة اليابان في دعم جهود مصر من أجل تأسيس مجتمع ديمقراطي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

زيارة السيد يوتاكا إيمورا، ممثل الحكومة اليابانية الخاص لمصر

飯村豊日本政府代表のエジプト訪問

زار السيد يوتاكا إيمورا، ممثل الحكومة اليابانية الخاص، مصر من ١٥ إلى ١٧ أبريل والتقى الدكتور نبيل فهمي، وزير خارجية مصر في ذلك الوقت، والدكتور نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية وتبادل مع كليهما بشكل واسع وجهات النظر حول عملية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع الإقليمية.

وفي الاجتماع الذي عقد بين السيد إيمورا ووزير الخارجية الدكتور نبيل فهمي أبلغه السيد إيمورا باستمرار اليابان في تقديم المساعدات إلى مصر من أجل التحول الديمقراطي والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

الحكومة اليابانية تدعم الانتقال الديمقراطي

日本政府による民主的体制への移行支援

قامت السفارة اليابانية في ١٨ مايو بتوقيع عقد تقديم منحة مساعدات يابانية للمشروعات الأهلية الأساسية وأمن الإنسان مع "الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية"، وهي منظمة غير حكومية تعمل بمجال مراقبة الانتخابات. وقامت هذه الجمعية بدورها بعد تلقيها الدعم الياباني بإرسال حوالي ١٥٠٠ متطوع من مراقبي الانتخابات إلى كل أنحاء مصر للتأكد من نزاهة الانتخابات الرئاسية وشفافيتها، وذلك في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ مايو. تقوم الحكومة اليابانية بدعم التحول

الديمقراطي بمصر بطرق متعددة، فبخلاف الدعم الذي قامت به هذه المرة، تقوم اليابان أيضاً بتنفيذ مشروعات لتدعيم العملية الديمقراطية، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). وبصورة محددة، قدمت اليابان تمويلاً لمشروعات يقوم بها البرنامج من أجل دعم هيئات الحكومة المصرية التي لها صلة بالانتخابات وتنمية مواردها البشرية، بالإضافة إلى أنشطة تهدف إلى رفع وعي الشعب بالانتخابات.

حملة تعريف بفوائد ترشيد استهلاك الكهرباء (SETSUDEN)

節電啓蒙キャンペーン

ينقطع التيار الكهربائي في مصر بشكل متكرر، وتزداد حالياً مشكلة الكهرباء خطورة. يتميز ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية "SETSUDEN" بأنه معالجة فورية لمشكلة الطاقة الكهربائية كما أنه غير مكلف. وقد قامت اليابان بتطبيق "SETSUDEN" في كل أنحاء البلاد، وحققت نجاحاً كبيراً خاصة عقب كارثة زلزال ١١ مارس٢٠١١ الذي تعرضت له منطقة شمال شرق اليابان، مع وقوع حادثة محطة فوكوشيما دايئيتشي النووية، حيث واجهت اليابان أزمة كبرى في نقص توليد الطاقة الكهربائية. كان الملحق الاقتصادي لدى سفارة اليابان بالقاهرة السيد تويوكازو ناجامونى يعمل آنذاك بوزارة الاقتصاد والصناعة المسؤولة عن الطاقة الكهربائية مما جعل لديه خبرة بترشيد استهلاك الكهرباء. وعلى هذا، قامت سفارة اليابان بمصر بحملة لنشر فكرة "SETSUDEN" من خلال سلسلة من الندوات واللقاءات التليفزيونية من أجل تعريف المصريين بالتجربة اليابانية، وذلك قبل حلول فصل الصيف الذي يصل فيه الاحتياج للطاقة الكهربائة إلى أعلى معدلاته. أقيمت مجموعة من الندوات واحدة بجامعة قناة السويس في ١٠ أبريل بالتعاون مع الجامعة وأخرى بجامعة القاهرة بالتعاون مع كلية الهندسة وذلك في ١٧ أبريل حيث ألقى السيد تويوكازو ناجامونى عن فوائد "SETSUDEN". وبعد أن قدم شرحاً عن الظروف القاسية التي تواجهها مصر في احتياجها للطاقة الكهربائية وعن الخطوات التي قامت بها حكومة اليابان بعد حادثة محطة فوكوشيما دايئيتشي لمواجهة خطر نقص الطاقة الكهربائية، ثم تلا ذلك شرح افتراضي للكم الذي قد تحتاجه مصر من الطاقة الكهربائية إذا تم العمل بخطوات ترشيد استهلاك الكهرباء و كيف أن "SETSUDEN" وسيلة سريعة وفعالة، وأكد على ضرورة أن يتكاتف جميع المصريين حكومة، ومؤسسات، ووسائل إعلام وأفراداً، ولنجاح "SETSUDEN" فلابد أن يكون العمل جماعياً ومن جميع فئات المجتمع. بالإضافة إلى ذلك استعرض ضرورة التنويع في مصادر الطاقة. كما كان السيد تويوكازو ناجامونى ضيفاً على الهواء لقناة ON TV في ٨ أبريل، وقناة النيل في ١٨ أبريل وقدم نبذة عن التجربة اليابانية، ثم شرح مدى أهمية ترشيد الاستهلاك الكهربائي "SETSUDEN" في مصر. وعن طريق هذه الندوات واللقاءات التليفزيونية، تم تقديم الخطوات التفصيلية لحلول ترشيد استهلاك الكهرباء باليابان "SETSUDEN" حيث وُزعت ورقة بها إرشادات "SETSUDEN" (منشورة بالصفحة التالية) ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل تم توفير معلومات عن تحقيق "SETSUDEN" في اليابان لمسؤولي الحكومة المصرية بما في ذلك وزارة الكهرباء والطاقة.

تولية الرئيس الجديد للجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST)

E-JUST新学長就任

في الأول من يوليو تولّى الأستاذ الدكتور أحمد الجوهري رئاسة الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST ، وبذلك يكون الدكتور أحمد الجوهري هو الرئيس الثاني للجامعة. وقد كان الدكتور الجوهري أستاذاً بقسم الباثولوجيا الإكلينيكية بكلية الطب بجامعة قناة السويس. عمل رئيساً للقسم بكلية الطب بجامعة قناة السويس ثم وكيلاً للكلية، ثم ترأس جامعة الفيوم لمدة ثلاثة أعوام بدايةً من يونيو ٢٠٠٨. وشغل العديد من المناصب الهامة بالتعليم العالي والمؤتمرات العلمية كما كانت أعماله متصلة بكثير من المشروعات الدولية المشتركة. وشارك بالكثير من النصائح والآراء في الدورات التي تنظمها جايكا في مصر لمتدربين من دول أخرى، كما قام بعقد العديد من الاتفاقيات بين جامعات يابانية وجامعتي الفيوم وقناة السويس، أي أن صلاته باليابان عميقة، ونتوقع أن تحقق الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا تقدماً تحت قيادته.

نصيحة من اليابان

يلا نجرب "SETSUDEN"

من خلال "SETSUDEN"

① هنقدر نتجنب انقطاع الكهرباء خلال الصيف

② هنقدر نوفر شوية مليارات من اللي بتتصرف علي دعم الكهرباء

③ مصر ممكن تصدر كهرباء اكتر وتجيب فلوس

سهل جدا "SETSUDEN"

كلنا نقدر نعملها.

ممكن تعملها من النهارده كمان لو تحب.

ومش هتكلفك فلوس خالص.

مجهود كل واحد فيكم ممكن يوصلنا في الاخر للنجاح في تطبيق الالية دي.

مهرجان الأفلام اليابانية القصيرة بالقاهرة مع السيد تيتسويا بيشّو

日本のショートフィルム上映会・別所哲也講演

أقامت سفارة اليابان بمصر في ٢٨ مارس بالتعاون مع المركز القومي للسينما ونقابة المهن السينيمائية "مهرجان الأفلام اليابانية القصيرة بالقاهرة مع السيد تيتسويا بيشو" وذلك بمركز الهناجر الفني. وبعد إلقاء كلمة الافتتاح من سفير اليابان في مصر السيد توشيروو سوزوكي، قام السيد تيتسويا بيشُّو بالتعريف ب(SSFF&ASIA). وتلا ذلك عرض أربعة أفلام دار موضوعهم حول الأسرة، وقام السيد تيتسويا بيشُّو بتحليل كل منها .امتلأت قاعة العرض بالزوار حيث أدار الندوات المخرج والمنتج المصري الشهيرشريف مندور، كما دارت مناقشات حيوية بين الحضور وبين السيد تيتسويا بيشُّو. وكان هناك العديد ممن ينتمون إلى مجال السينما والأفلام بين الحضور وأعرب العديد منهم في تعليقاتهم عن أنهم استفادوا من هذا في عملهم. كما أن السيد تيتسويا بيشُّو الذي يُعد مؤسس (SSFF&ASIA) هو من أشهر الفنانين باليابان وله أعمال عديدة بالتليفزيون والمسرح والسينما.

«الأفلام اليابانية التي تم عرضها»

ضفدع في البئر: للمخرج كين أوتشآي ٢٠١١

مرة أخرى: للمخرجة أتسوكو هيرایاناجي ٢٠١١

كويوكى وكرة القدم الهائمة: للمخرجة ساتسوكي أوكاوا ٢٠١٣

شكراً: للمخرج هيروتا هارا ٢٠١٣

تعريف "SSFF & ASIA"

SSFF&ASIAの紹介

هو المهرجان العالمي الأكثر شهرة في آسيا للأفلام القصيرة والذي وُلد في اليابان والمُعترف به من جوائز الأوسكار الأمريكية، حيث قام الفنان الياباني الشهير تيتسويا بيشُّو وهو أيضاً عضو برابطة الممثلين الأمريكيين بتأسيس هذه المهرجان وذلك لتعريف الجمهور الياباني بنوعية الأفلام القصيرة التي تُعد نوعاً جديداً من الأفلام. وتم تأسيسه في طوكيو عام ١٩٩٩. وفي العام الأول، تم عرض ٦ أفلام لمخرج أفلام "حرب الكواكب" الشهير جورج لوكاس كلها أفلام قصيرة له عندما كان طالباً. وفي عام٢٠٠١، تغير اسم المهرجان إلى "SHORT SHORTS FILM FESTIVAL". وفي عام ٢٠٠٤، تم الاعتراف به من جوائز الأوسكار الأمريكية، وبذلك أصبح للأفلام التي حصلت في المهرجان على الجائزة الأولى الحق في الترشح لجوائز الأوسكار من العام التالي وذلك في القسم الخاص بالأفلام القصيرة، مما أتاح فرصة للشباب الياباني من الفنانين للحصول على جائزة أوسكار في المستقبل. وبعد ذلك وبهدف إصدار ثقافة الأفلام الجديدة من آسيا وتنشئة كتاب و صناع جدد للأفلام من الشباب، تأسس بالتعاون مع محافظة طوكيو "مهرجان الأفلام الآسيوية القصيرة"، والآن يُقام هذان المهرجانان "SSFF&ASIA" سوياً. وساهم في تدعيم هذا المهرجان حتى الآن حوالي ٢٨٠ ألف عضو. SSFF&ASIA يدعم المبدعين من الشباب ليحلقوا في العالم، و في ذات الوقت نقوم بالتعريف بمهرجان الأفلام اليابانية والآسيوية القصيرة ونوسيع مدى المعرفة به.

حفل شاي ياباني

茶会

أقامت سفارة اليابان في مصر بالاشتراك مع جمعية أوراسنكي تانكوكاي مصر في ١٣مايو حفل شاي في منزل السفير الياباني. جُهزت قاعة شاي بمنزل السفير، وقام سفير اليابان في مصر والمستشار الفخري للجمعية السيد توشيرو سوزوكي، والسيد شريف مندور رئيس الجمعية بإلقاء كلمات افتتاحية، ثم قام نائب رئيس الجمعية السيد طارق سعيد مع أعضاء الجمعية بعرض لطقوس حفل الشاي وخطواته. حضر الحفل العديد من المسؤولين والمثقفين المصريين، وتذوق الجميع الشاي وجربوا جزءًا من الثقافة اليابانية مستمتعين ببرهة من الوقت المتناغم الهادئ. تأسست جمعية أوراسنكي تانكوكاي مصر في عام ١٩٨٨ حيث كانت وقتها جمعية مشاركين، ثم تحولت في عام ٢٠٠١ إلى الجمعية الحالية. وهي الجمعية الوحيدة بالشرق الأوسط وأفريقيا المتخصصة في طريقة أوراسنكي وهي من مدارس تقديم الشاي الشهيرة في اليابان، وتسهم في دعم وتطوير الثقافة اليابانية المصرية من خلال نشر ثقافة الشاي الياباني.

كأس أوسونا أراشي الأول لمسابقة السومو المصري

大砂嵐杯相撲トーナメント

أُقيمت في ٣١ مايو في ساقية الصاوي البطولة الأولى لكأس أوسونا أراشي لمسابقة السومو، و ذلك بدعم من سفارة اليابان في مصر.استطاعت أن تخرج هذه البطولة للنور بجهود السيدة هيروكو تسوتشياما رئيسة رابطة مشجعي أوسونا أراشي بمصر، ومدير مجلة مصر محطة الدولية السيد عبده زيدان ، ومدرب المنتخب المصري للسومو الكابتن أحمد خليفة. بدأت البطولة بكلمة الافتتاح من المهندس محمد الصاوي مؤسس ساقة الصاوي، ثم تلاها عرض سومو من رئيس النادي الياباني بمصر السيد هيروأكي أوجي، تلتها تحية من الوزير المفوض بالسفارة السيد ناوفومي هاشيموتو. تنافس في البطولة ٦ من لاعبي السومو المصريين وكذلك اللاعب طارق الأخ الأصغر للاعب أوسونا أراشي (عبدالرحمن شعلان). حضر البطولة حوالي ١٥٠ زائراً، و كان من بينهم العديد من الحضور الذين يشاهدون رياضة السومو لأول مرة وتعالت صيحات الإعجاب و الحماس بالقاعة تجاوباً مع الأداء الحماسي المثير للعبة. حضر البطولة أيضاً والدا اللاعب أوسونا أراشي السيد علاء والسيدة ماجدة، وذلك لتشجيع اللاعبين . وفاز بالبطولة اللاعب رامي غزال الذي يتجاوز وزنه ٢٠٠ كيلو جرام، وحصل على كأس البطولة. وأعرب اللاعب بدوره عن سعادته البالغة قائلاً: "أشعر بالفخر لفوزي بالبطولة الأولى التي تحمل اسم اللاعب أوسونا أراشي". ونتمنى أن يسهم نشاط المصارع أوسونا أراشي الرياضي في مجال السومو باليابان في رفع الوعي برياضة السومو بمصر. السادة قراء مجلة اليابان، هيا بنا سوياً نشجع اللاعب أوسونا أراشي ومنتخب السومو المصري!

حفل موسيقي لفرقة صداقة آلات النفخ بالقاهرة مع إسلام كانو

日本人音楽家による演奏会

في الخامس من يونيو أُقيم بقاعة الاستقبال بالسفارة اليابانية حفل موسيقي بعنوان «حفل موسيقي لفرقة صداقة آلات النفخ بالقاهرة مع إسلام كانو» وهو عازف بيانو يبلغ من العمر ٢٢ عاماً من ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ذو موهبة عالية حيث حصل على جائزة الأداء الجيد في مهرجان فيينا الذي أُقيم لذوي الاحتياجات الخاصة من عازفي البيانو في نوفمبر من العام الماضي. وقد قام بعزف نفس المقطوعات التي عزفها في مهرجان فيينا وحازت على إعجاب الحضور. فرقة صداقة آلات النفخ بالقاهرة هي مجموعة من العازفين اليابانيين الذين يعملون بأوركسترا أوبرا القاهرة و أوركسترا القاهرة السيمفوني، وقد شارك هذه المرة تسوتومو هوريئى عازف الترومبيت، وكيكو تاناكا عازفة الفلوت، وأكيكو نيشيمورا عازفة الهورن، و أكيهيتو كواتا عازف الكلارينيت، وكلهم يعملون بأوركسترا أوبرا القاهرة. ولم يقتصر الحفل على المقطوعات الكلاسيكية فقط، بل عُزفت أيضاً مقطوعات يابانية، وأثارت إعجاب الحضور. المعزوفتان اليابانيتان هما "فوروساتو أي الموطن الأصلي"، و"تشا تسومي أي قطف الشاي" حيث قام الملحن الياباني تومو يوكي تسوزاكي وهو صديق شخصي للسيد هورينى بتأليف هذين المعزوفتين خصيصاً لهذا الحفل. وفي نهاية الحفل قام العازف إسلام كانو وفرقة فرقة صداقة آلات النفخ بالقاهرة بعزف مقطوعة موتسارت "مارش إلى تركيا" ونزولاً على رغبة الجماهير قام بعزف "المارش العسكري" لشوبيرت وأشعل القاعة إعجاباً.

رسائل من دول عربية

من اليمن

أطفال نازحون يمنيون يرتدون ملابس ماركة UNIQLO اليابانية

From Yemen

ユニクロを着た国内避難民の子供たち

توجد في اليابان شركة ملابس شهيرة اسمها "يونيكلو" "UNIQLO". اشتهرت شركة "يونيكلو" بتقنياتها المتعددة في الملابس حيث استحدثت تقنية حرارية خاصة تسمى Heat Tech وهي ملابس أُستخدمت فيها أقمشة من نوع خاص تحتفظ بالحرارة بدرجة عالية، كذلك إطلاقها لصيحات المعاطف القابلة للطي المبطنة بالريش الناعم وغيرها من الصوف الخفيف وما إلى ذلك. لذا، اشتهرت بأنها عملية وأنيقة، كما أنها معروفة بأسعارها المعقولة في ذات الوقت. للأسف، لم تصل فروع شركة UNIQLO إلى منطقتي أفريقيا والشرق الأوسط بعد إلا أنها لها عديد من الفروع في مختلف العواصم العالمية ويُشاد عالمياً بالتقنيات العالية التي تستخدمها الشركة في ملابسها. ومن المعروف أيضاً عن UNIQLO تنفيذها لأفكار "تدوير الملابس"، حيث تضم الفكرة النشاط الخيري وكذلك تدوير منتجات الشركة ذاتها من الملابس. تعني هذه الفكرة إعادة جمع ملابس UNIQLO التي انتهى عملاء الشركة من استخدامها حيث يعيدها العملاء إلى أي فرع من فروع UNIQLO لتقوم الشركة بعد ذلك بالتبرع بها إلى النازحين واللاجئين والأطفال والرضع والحوامل ومن يواجهون ظروفاً معيشية صعبة في مختلف بلاد العالم. وهذه الفكرة قائمة في الأساس على مبادئ الشركة التي ترى أن "الملابس الجيدة بحق يجب أن تُرتدى حتى النهاية بطريقة ليس بها إهدار". قامت الشركة حتى الآن بجمع ٢٩مليوناً و١٥٠ألف قطعة ملابس من العملاء وتم التبرع ب١١مليون و ٢٩٠ ألف قطعة ملابس منها لعدد من الدول يبلغ٤٦ دولة ومنطقة في العالم. وفكرت سفارة اليابان في اليمن في توصيل هذا الفكر الخيري UNIQLO إلى المواطنين اليمنيين أيضاً. لذلك قامت بتنفيذ مشروع توزيع ملابس UNIQLO على النازحين اليمنيين وذلك بالتعاون مع المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، حيث تواجه اليمن مشكلة اجتماعية خطيرة بسبب وصول عدد النازحين في فترة من الفترات إلى نصف مليون نازح وذلك بسبب الصراعات الداخلية والاضطرابات التي اجتاحت البلاد بعد التغييرات السياسية التي حدثت في ٢٠١١. ولذلك فقد فكرنا في تخفيف معاناة النازحين ولو قليلاً، لذا تم توزيع أكثر من ٢٠٠ ألف قطعة ملابس على ٦٣ ألف شخص. في الحقيقة، لا تقتصر وظيفة الملابس على حماية الجسم من البرد والحر ومنع التعرض للجروح وانتشار العدوى ولكنها أيضاً تحافظ على احترام الإنسان فهي تساعد الأطفال على الذهاب للمدرسة خاصة أولئك الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة بسبب عدم امتلاكهم ملابس. لقد كانت وجوه الأطفال في حفل تسليم التبرعات يعلوها الفخر وهم يتأنقون في ملابسهم التي أُهديت إليهم.هذه الملابس هي رمز للصداقة اليابانية اليمنية وهي مشاعر خالصة من محبي UNIQLO الذين استجابوا لنداء UNIQLO. إن ابتسامات الأطفال الذين يرتدون ملابس UNIQLO هي هدايا من أعماق قلب اليابانيين ودليل على تخفيف الجفاف وإضافة الصفاء للحياة القاسية التي يعيشها الأطفال.

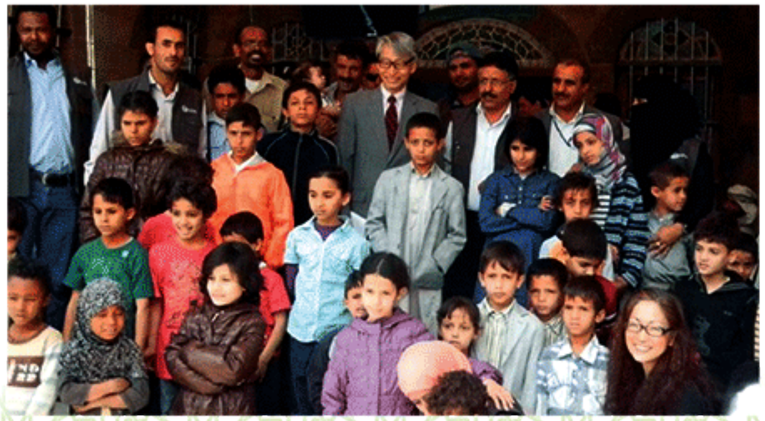

الكاتب سفارة اليابان بالجمهورية اليمنية

رسائل من دول عربية

من الأردن

نظرة عميقة إلى سوريا: الدعم الياباني ودور جايكا

أكو موتو، نائبة مدير مكتب جايكا بسوريا

JICAシリア事務所武藤亜子副所長

From Jordan

現下のシリアを見つめて:
日本の支援とJICAの役割

مجموعة من الأطفال مع متطوعة جايكا في مخيم زعتر

لا تزال الحرب الأهلية مستمرة في سوريا حتى الآن مايو ٢٠١٤ والتي اندلعت منذ ١٩ مارس ٢٠١١ من مظاهرات مدينة درعا. عند بدء الاضطرابات، كان هناك ٨٤ فردا من أعضاء جايكا في سوريا إلا إنهم جميعا غادروا سوريا بحلول الشهر التالي أي في إبريل. وبعد الخروج من سوريا، قام أعضاء جايكا من اليابانين بالعمل من عمان بالأردن، أما الأعضاء المحليين لجايكا فعملوا من دمشق.

وصلت إلى عمان بالأردن في فبراير من ٢٠١٢ وذلك كعضو بمكتب جايكا بسوريا. وتُعد هذه هي المرة الثانية التي أعمل فيها بهذا المكتب، حيث عملت به في النصف الثاني من التسعينات. ولكن هذه المرة كنت أنظر إلى سوريا من بلد مجاور لها. وفي بداية إيفادي توقفت الحكومة اليابانية عن البدء في تنفيذ تعاون فني جديد. أما المشروعات التي كانت قد بدأت بالفعل فقد كنا نقوم بمتابعتها على البعد بقدر المستطاع، فعلى سبيل المثال في مشروع نشر تقنيات توفير المياه في الزراعة والري، كان الخبراء اليابانيون يقومون بعمل ندوات ومحاضرات عن طريق الفيديو، ويقومون بشرح التقنيات لموظفي وزارة تحسين الأراضي الزراعية و الزراعة وذلك لأن الخبراء لا يستطيعون عملها في سوريا مباشرة، ويقوم هؤلاء الموظفون بدورهم في تطبيق هذه التقنية مع الفريق المسؤول عن نشرها. ثم قام جميع الأعضاء بالتجمع في عمان وعمل ورش عمل ومشاركة نتائج التنفيذ، وكان هناك حماس في تبادل الآراء ووجهات النظر. وكنا في دمشق نمضي قدماً في خطة بناء المدن التي يشارك المواطنون في وضعها وكان من المخطط بناء مركز مجتمعي وتحديد شوارع تسمى "جنة المشاة". لذلك تلقى الشركاء السوريون نصائح من الخبراء اليابانيين عن طريق الفيديو عن عقد مقابلات مع المواطنين وعن دراسة حالة المواصلات لتحديد الشوارع المناسبة لذلك. ولكن بسبب تدهور الظروف بسبب الحرب الأهلية لم نستطع إنشاء هذا المركز وإعداد هذه الشوارع.

وقامت جايكا لمدة تزيد عن ١٠ أعوام بعمل دورات لمتدربين من دول أخرى مع المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) الذي يقع مركزه الرئيسي في حلب. ولكن هذا المركز الرئيسي تعرض للقصف في شهر يوليو عام ٢٠١٢، وتم توزيع وظائفه على بيروت و عمان. وبهذا أصبح من غير الممكن الاستمرار في التدريب في سوريا. لذلك تم توزيع أماكن التدريب على الأردن ومصر ولبنان، واستمررنا في تنظيم الدورات التدريبية. ومن المقرر أن نستمر في عمل هذه الدورات حتى بعد عام ٢٠١٤بالتعاون مع المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي بالأردن (NCARE) .

يوجد باليابان العديد من اليابانيين المحبين لسوريا. وهذا هو أحد أسباب تغيير و تطويع طرق تعاوننا تبعاً للظروف الأمنية التي تعرضت لها سوريا، فقد استمررنا في تعاوننا معهم آملين أن تنتهي الحرب الأهلية سريعاً وأن نعمل سوياً في المستقبل القريب. ولكن مع الأسف الشديد، ساءت الأوضاع كما أن شركاءنا الذين يعملون في مواقع خارج دمشق أصبح من الصعب عليهم المجيء لدمشق . كذلك تعثرت أنشطة تنظيم المباني وبهذا توقفت الأنشطة منذ عام ٢٠١٣، وانتهى في فبراير من ٢٠١٤ آخر المشروعات والذي كان يختص بالتعاون مع مركز معلومات الموارد المائية.

وعلى صعيد آخر، تستمر أعداد النازحين من سوريا في الازدياد هاربين إلى البلاد المحيطة حتى اقترب عدد من سجلوا أنفسهم بالمفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين (UNHCR) إلى مليونين و ٨٠٠ ألف سوري. وهناك ٦٠٠ ألف سوري سجلوا أنفسهم بمقوضية الأردن منهم ١٠٠ ألف شخص يقيمون بمخيم زعتر الذي تم افتتاحه في أغسطس عام ٢٠١٢، وقامت جايكا حتى الآن بإيفاد ١٣ متطوعاً إلى مخيم زعتر وغيره من الأماكن المضيفة للاجئين، حيث يقوم متطوعو جايكا (JOCV) بأنشطة للشباب والأطفال و دعم ذوي الاحتياجات الخاصة. ويقوم الآن خمسة من متطوعي جايكا بالعمل في أنشطة تدعم الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال وحوالي ٧٥٠ من الأمهات اللاتي يترددن على المركز الصحي. كما تم أيضاً تقديم مساعدات إلى ٥٩ من المراكز الطبية الموجودة في شمال الأردن، حيث تم إمدادهم بمعدات طبية، كما تم تقديم أدوات ومعدات دراسية إلى ٢٢ مدرسة، حيث تخدم هذه المعدات التعليمية أكثر من ٣٥٠٠ من السوريين وغيرهم. وكما قامت جايكا بتحسين عدد مراكز مياه الشرب وعمل دراسات حول إعادة التأهيل.

في الأسبوع الماضي، كنت أتحدث مع صديق من دمشق أخبرني أنه يقف قرابة الساعتين ليشتري بضعة أرغفة من الخبز وأن انقطاع الكهرباء والماء هو حدث يومي. كما أن هناك العديد من الأطفال الذين لا يحصلون على تطعيمات ولا فرص تعليم أساسي. سوريا ذلك البلد ذو التاريخ الحضاري الطويل والبلد الغني، سوريا بلد المخلصين الطيبين الأمناء أصبحت الآن وكأنها بلد آخر. إن من الضرورة القصوى الآن إنهاء هذه الظروف السيئة للغاية من أجل السوريين أنفسهم. أتمنى من كل قلبي أن تنتهي الحرب الأهلية في القريب العاجل وأن يأتي اليوم الذي يعود اليابانيون فيه للعمل مع السوريين.

(هذا المقال رأي شخصي لكاتبته ولا يعبر عن رأي المؤسسة التي أنتمي لها)

رسائل من دول عربية

من تونس

دعم ياباني بالتكنولوجيا الصناعية

From Tunisia

チュニジアにおける日本の産業技術支援

古川且洋シニアボランティア

المتطوع السيد كاتسوهيرو فوروكاوا مرندياً عمامة بالطريقة التي علمه إياها صاحب محل الهدايا في توزور

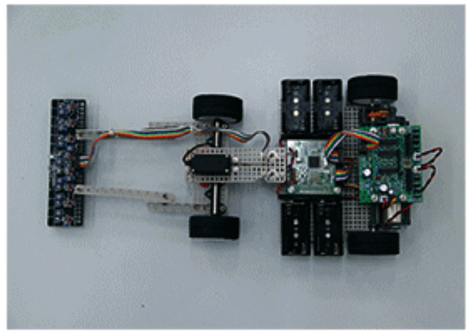

بعد اكتمال مكونات "رالي رينيساس ماي كوم كار" بالميكروكمبيوتر

تعريف عن تقنية المراقبة الأوتوماتيكية للصناعة

قدمت وزارة التوظيف والتدريب المهني التونسية - مركز التدريب المهني (بمحافظة نابول) طلباً لي بتقديم وإدخال أحدث التقنيات في مجال المراقبة الأوتوماتيكية التي تُستخدم في أغراض صناعية، وكذلك عمل دراسات وتحليلات عن إمكانية التعاون في المجال ذاته لاقتراح أشكال التعاون مستقبلاً. وبناءً على الطلبات التي قُدمت من مدير المركز وكنتيجة للنقاشات التي دارت مع شركائنا تقرر عمل اثنين من المشروعات. المشروع الأول هو تطبيق "سباق رالي ماي كوم كار" (Micro-computer Car Rally) الذي ابتكرته الشركة اليابانية "رينساس إليكترونيكس" – كمواد مساعدة تعليمية ذات مراقبة أوتوماتيكية بالميكروكمبيوتر ويستخدم مواد تعليمية. رالي ماي كوم هو سباق روبوت (مجموعة إنسان آلي) وُضع بداخلهم ميكرو كمبيوتر يتنافسون زمنياً، حيث تقيم شركة رينساس إليكترونيكس هذا السباق ليس في داخل اليابان فقط وإنما في الصين وفيتنام أيضاً. أما المشروع الثاني فيستخدم منتجات بداخلها ميكرو كمبيوتر صناعة شركة سيمينز يُسمى (Siemens LOGO!) في تدريس مواد تعليمية مساعدة ذات المراقبة الأوتوماتيكية المنزلية بالميكروكمبيوتر. و يتميز هذا النظام بإرضاء العميل، الشركات المنفذة للتجهيزات الكهربائية، حيث يستطيع أن يصمم نظام خط انتاجي مناسب لاستخدام العميل وذلك بتركيب وحدة تتحكم في الضخ ، ونظام تغيير الهواء، وفتح وغلق البوابات وكل وحدات الإضاءة. كما أن المشروع الثاني وبناء على ميزانية المكان الذي يتم توزيعه عليه يتم تنفيذه على نفقة الشريك المحلي. واستطعنا من خلال هذا المشروع أن نسهم في إثراء محتوى محاضرات قسم المراقبة الأوتوماتيكية بالمركز الذي تم الإيفاد إليه.

التواصل مع الشريك المحلي

استقبلني زملائي المعلمون بالقسم بالترحاب وإظهار الإيجابية في التعاون مجيبين بـ (بالطبع!) عندما طلبنا منهم التعاون معنا في التركيب، وذلك حتى قبل أن تأتي المواد. كما أنه بوقت التركيب الفعلي قام زملائي من المعلمين بالتركيب والإعداد، وبالفعل ساعدوني كثيراً. كما أنني تأثرت كثيراً وسعدت لإثبات كون النسخة الإنجليزية لدليل التركيب من رينساس متفوقة إلى هذا الحد. لا أخفي عليكم سراً، كان هناك في البداية شعور بالغربة لعدم مقدرتي التواصل اللغوي، ولكن زملائي اليابانيين الأكثر مني خبرة بالمجتمع التونسي نصحوني بأن علي فقط أن ألقي تحيتي "السلامة" و "يعايشك" التونسيتين، وبالفعل عندما ألقيتهما بدأت الابتسامة تنير وجوه زملائي التونسيين. ومنذ هذا الوقت، بدأ الشعور بالغربة في الانزواء بل وأصبحنا نتواصل عن طريق الحركات بالإشارة أو لغة الجسد، حتى بدون الكلمات نستطيع أن يفهم كل منا الأخر. كما أنني أصبحت أستمتع بأوقات الانفراد بالنفس.

("السلامة" و"يعايشك" كلمتا تحية تونسية تعني "كيف حالك" و"شكراً")

الطموحات المستقبلية

المشروعان كلاهما مشروعان لمواد تعليمية مساعدة ذات مراقبة أوتوماتيكية. نطمح أن نُدخل "رالي ماي كوم كار" إلى كل مراكز تونس (هناك حوالي من ٢٠ إلى ٣٠ مركز تدريب به أقسام لها علاقة بهذا المجال)، و ذلك كدعم من "رالي ماي كوم كار" ليصبح هذا السباق سباقاً على مستوى الدولة بأكملها. استطعنا أن نُثبت أن الكتيب التعليمي يمكن الاعتماد عليه في التركيب والتشغيل. كما أنه فيما يخص المحتوى أيضا فقد تأكد لنا أننا قادرون على التعامل و تعليم التجهيزات الكهربية والإلكترونية ونطمح أن نطبق هذا في مختلف دول العالم. أما بالنسبة لمشروع Siemens LOGO! فيعتبر عالي التكلفة ولذلك يتطلعون في تونس إلى مساعدة اليابان في توفير تجهيزات وإدارة تساعد في استخدام شبكة إليكترونية تربط كل مراكز التدريب في تونس بمركز تدريب كريبيا الذي تم فيه تركيب هذا النظام.

تزامنت بداية تركيب "رالي رينيساس ماي كوم كار" بالميكروكمبيوتر مع زيارة مدير مكتب جايكا بتونس للمركز. والصورة جماعية والبعض يحمل كتيب الاستخدام

أثناء تركيب لوحة رالي رينيساس ماي كوم كار

أول دائرة ل"رالي رينيساس ماي كوم كار" بالميكروكمبيوتر في أفريقيا والعالم الإسلامي

書評 نقد الكتب

آباء من بستان الأدب الياباني

父

المترجم

د. وليد فاروق إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم اللغة اليابانية وأدابها ، كلية الآداب، جامعة القاهرة

دار النشر: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع

السعر : ٢٥ جنيهاً مصرياً

翻訳者
カイロ大学日本語日本文学科 准教授
ワリード・ファルーク・イブラヒム博士

الأدب من أرقى أشكال التعبير الإنسانية التي تدون بها الأمم والشعوب تجاربها وأفكارها وعواطفها من خلال اللغة في إطار شعر موزون أو نثر منظوم. ولما كانت الأفكار والمفاهيم تختلف من جيل لآخر ومن منطقة لأخرى ؛ أتاح الأدب فرصة عظيمة من خلال هذه الثقافات المدونة لتستطيع الأجيال الجديدة التعرف على أفكار أسلافها وتستطيع الشعوب والأمم أن تتعرف على أفكار الآخرين. وبرغم من الإعجاب الذي قد يصل إلى حد الإنبهار بالتجربة اليابانية والشخصية اليابانية في العالم العربي ؛ إلا أن الأدب الخاص بهذا الشعب من أكثر المجالات التي تفتقر إليها المكتبة العربية.

اخترت للكتاب مجموعة متنوعة بين قصة قصيرة ومسرحية ومقال من الأعمال الأدبية اليابانية لنخبة من أعلام الأدب الياباني الحديث والمعاصر مثل "دازاي أوسامو" و"كيكوتشي كان" و"مياموتو يوريكو" وغيرهم من أدباء "العصر الحديث والمعاصر" الذي يمتد من فترة ما بعد "إصلاحات ميجي (Meiji)" عام ١٨٦٨ إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية. وجميع الأعمال تنتمي إلى ما يعرف في الأدب الياباني بـ (Shishōsetsu) أو "أدب التجربة الذاتية" ؛ حيث يروي الكاتب في العمل تجربة ذاتية خاصة به أو بمن حوله. وكثيراً ما يكون وصفا لما يجيش في خاطر ووجدان الكاتب ؛ وهو تيار عُرف في اليابان في تلك الفترة. وجميع الأعمال يربطها موضوع واحد وهو "الأب" حيث يكون "الأب" في بعض الأعمال هو أباً للكاتب وقد يكون أباً لأحد المحيطين به أو قد يكون المؤلف نفسه متحدثا عن تجربته الذاتية كأب.

"آباء" هو الكتاب الأول في سلسلة من الأعمال بصدد نشرها تباعا يحمل كل منها مجموعة من الأعمال الأدبية التي يربطها موضوع واحد. وسوف يصدر الكتاب التالي في يونيو ٢٠١٤ لمجموعة قصصية بعنوان "أمهات" ثم يتبعه آخرى بعنوان "أزواج" ثم "أبناء" في الأعوام التالية بإذن الله تعالى ؛ لتكون أول سلسلة في الأدب الياباني المترجم للعربية يتناول كل جزء منها مفهوماً من مفاهيم العلاقات الإنسانية قد يساعد على فهم الشخصية اليابانية من خلال تناولها في مجموعات قصصية لأبرز أدباء العصر الحديث والمعاصر. وقد آثرت أن البدأ بموضوع "آباء" لأهمية الأب كعماد للأسرة التي تشكل نواة المجتمع ؛ وكونه مصدر الأمان ومرشداً لها. وعن نظرة المجتمع الياباني لمكانة الأب ؛ نجد في الأمثلة الشعبية ما يقول "الزلزال ؛ الرعد ؛ الحريق ؛ الأب". وهذا المثل لا يتعدى كونه أربعة مفردات لا يربطها أي رابط نحوي لتكوين جملة مفيدة ؛ لكن المغزى منه هو حصر أكثر الأشياء التي تُخيف الإنسان على وجه الأرض؛ وترتيبها حسب قدر الخوف الذي تسببه للإنسان.

الكاتب د. وليد فاروق إبراهيم

على أرض مصر

エジプトを舞台に

نبدأ في هذا العدد من مجلة "اليابان" سلسة مقالات بعنوان "على أرض مصر" نتناول فيها شخصيات يابانية تتألق في مصر في مجالات مختلفة، حيث يقوم رئيس التحرير بعمل حوارات مع هذه الشخصيات، ونقدمها لقراء مجلة "اليابان".

وفي هذا المقال الأول تحت عنوان "إظهار روح التحدي والجري في الصحراء"، نقدم لكم د.كيكو هاماجوتشي المتسابقة اليابانية الوحيدة التي شاركت في «رالي الفراعنة ٢٠١٤» والذي أقيم بمصر في الفترة من ١٨ حتى ٢٤ مايو حيث قامت الطبيبة الجراحة كيكو هاماجوتشي باستكمال مراحل الرالي كاملةً وهو ما كان بمثابة هدفها الذاتي. يُذكر أن عدد السيدات اللاتي شاركن في هذا الرالي اثنتان فقط وهما الطبيبة كيكو هاماجوتشي والمتسابقة المصرية يارا شلبي.

«إظهار روح التحدي والجري في الصحراء»

د. كيكو هاماجوتشي

「砂漠を駆けて、チャレンジ精神を発揮」

濱口敬子医師

الوظيفة الأساسية طبيبة جراح. شاركت لأول مرة بقسم التجربة برالي الفراعنة في عام ٢٠٠٦ بعد الجري على الطرق الوعرة ثم بدأت منذ عام ٢٠٠٧ بالمشاركة كمتسابقة.

س عندما قابلتك في القاهرة قبل افتتاح رالي الفراعنة ٢٠١٤ مباشرةً علمت منك أن هدفك هو استكمال مراحل الرالي للنهاية، لذلك أود في البداية أن أهنئك على تحقيق هدفك. وبهذه المناسبة نود أن نعرف المشاعر التي أحسست بها وقت الوصول لنقطة نهاية الرالي في منطقة الأهرامات بالجيزة في ٢٤ مايو.

ج في الحقيقة، تم تأجيل موعد تنفيذ رالي الفراعنة لخريف ٢٠١٣، وذلك بسبب عدم استقرار أحوال مصر، و بعد ذلك كنت أعد نفسي لهدف لا أرى مرماه. لذلك بعد فترة عندما وقفت أمام الأهرامات قلت لنفسي بمشاعر صادقة "آه..أخيراً عدت إلى هذا المكان!!".

س علمت أن هذه مشاركتكم السادسة في رالي الفراعنة. نود منكم تقديم رالي الفراعنة للقراء،كما نود منكم تعريفنا بسبب اشتراككم في رالي الفراعنة منذ البداية.

ج رالي الفراعنة هو أحد سباقات كأس العالم للسيارات، وهو معترف به من الاتحاد الدولي للسيارات (FIA) ويُعقد لمدة من ٥~٧ أيام داخل الأراضي المصرية حيث يقطع المتسابقون حوالي ٣٢٠~٤٠٠ كم يومياً.شاركت عندما كنت طالبة في رحلة سياحية من مجموعة من مختلف الجنسيات، وزرت عدة دول وشعرت بصغر حجمي وسط ضخامة الطبيعة وجمالها وقسوتها، وشعرت أنني أود أن أقود سيارتي في هذه الطبيعة العملاقة. إن رالي الفراعنة الذي يتميز بمستوى مشاركين دوليين يعتبر الحد الأدنى فيه عالياً، ولكنني بذلت جهداً كبيراً على مدى سنوات عديدة لتحقيق هدفي وهو الاشتراك في المنافسة في رالي الفراعنة منذ عام ٢٠٠٦.

س كيف كان "رالي الفراعنة٢٠١٤"؟ بأي سيارة شاركت، وما شكل الفريق الذي شاركت به؟

ج في الأعوام الماضية، كانت القيادة يومياً على الطرق الوعرة، ولكن في هذا العام مع تغير الراعي الرئيسي للسباق أصبحت عدد الليالي التي نقيم بها في الفندق أكثر، لذلك كان هناك خمسة أيام بلا خطورة إلى حد ما. شاركت بسيارة تويوتا FJ كروزر والتي تم إنتاجها في نهاية ٢٠١٠، و شاركت في السباق بمساعدة الفريق الإيطالي. لم أقم بتعديلات كبرى على السيارة ولكنني زودتها بخزان وقود يكفي للسير لمسافة ٥٠٠ كيلو متر تزيد أو تقل بمقدار ١٠ في المائة، وغير ذلك من التعديلات التي تطلبتها قواعد السباق، مثل تركيب عمود اتزان للإطارات، ووضع لواصق غير قابلة للاحتراق على كل الخراطيم الموجودة بالسيارة. كذلك وضعت في السيارة معي ضاغط هواء لضبط مستوى الهواء في إطارات السيارة ولوحة تفريغ هواء ومجرفة.كما طلبت من الفريق الإيطالي أن ترافقنا سيارة توضع عليها قطع غيار للسيارة ومؤن غذائية، حتى يتسنى لقائد السيارة ومساعده التركيز في السباق فقط ، ولذلك طلبت منهم أن يكون الدعم في جميع مراحل السباق.

موقع الرالي: http://www.pharaonsrally.com/en/rally/rally-track

س ماهو التحدي الأكبر الذي واجهك في "رالي الفراعنة ٢٠١٤"؟ وكيف تغلبت على هذا التحدي؟

ج كان علينا في السابق أن نقوم بأنفسنا بكل شيء فنحن الذين نقوم بعمل صيانة السيارة بأنفسنا وبكل ما يخصنا. وكنا بالكاد نستطيع أن نقوم بالأعمال التي أمامنا، وبالتالي يؤثر ذلك على عدد ساعات نومنا فلا نأخذ ما يكفينا من ساعات النوم لنستيقظ في اليوم التالي لنواجه السباق و نبدأه بهذا الحال. ولكن الفريق الأوروبي قام بإلحاق شاحنة دعم بالسباق، بها قطع غيار لسيارات السباق ومؤن غذائية وقاموا بدعم سباقنا. واستطعت عمل علاقات طيبة مع الفريق الإيطالي، وبذلك استطعت هذا العام أن أحصل على دعمهم. وبفضل هذا، استطعت أثناء السباق أن أضع كل اهتمامي في السباق فقط.و بفضل هذا نستطيع أن نقول إن سباق هذه العام لم يكن به تحد بعينه، أو أن هذه المرة الأولى لي التي أشارك فيها برالي يسير بهذا الشكل. وفوجئت بمدى التغير الإيجابي الذي حدث هذه العام بعد إلحاق سيارة مساعدة وتغير الفريق الذي كنت أعمل معه. وتساءلت كثيراً ما معنى المعاناة التي عانيتها كل الأعوام الماضية، مما جعلني بحق أندهش من روعة الدعم الجماعي، وأثناء هذا الاندهاش فوجئت بالسباق ينتهي.

س نود منكم العودة بالذاكرة للمست مرات الماضية التي شاركت فيها في رالي الفراعنة، وما هو تقييمك الذاتي لتطور أدائك طوال هذه الفترة؟

ج هذه البيئة الإيجابية التي وصلت إليها هي بفضل استمراري في المشاركة في السباق كل عام. في الحقيقة، لا أخفيك سراً أنني كنت بدأت أشعر بصعوبة الاستمرار في المشاركة كل عام بمفردي من اليابان، ولكن بفضل الفريق الإيطالي أشعر أن باستطاعتي المشاركة العام المقبل أيضا. كان هناك العديد من العقبات ولكنني أشعر الآن بالسعادة لاستمراري في خوض السباق كل عام وعدم الاستسلام. هذا هو شعوري الآن.

س وظيفتك طبيبة لذا نود منك أن تخبرينا لماذا اخترت هذه الوظيفة. وما هي الأنشطة التي قمت بها كطبيبة.

ج في الحقيقة، وُلدت بإعاقة في إحدى أذني و كنت أتردد على الأطباء منذ الطفولة. وفي الصف الأول الإعدادي أجريت عملية جراحية وتحسن سمعي، و تأثرت بهذا الطبيب الذي أجرى لي العملية، وقررت أن أسلك طريق الطب. أعمل كطبيبة جراحة ولكنني كلما وجدت أوقاتاً خارج العمل أقوم بأعمال دعم طبية، حيث ذهبت إلى موريتانيا في السابق للقيام بمهام طبية للمساعدات، وكذلك حينما وقعت كارثة زلزال شمال شرق اليابان ذهبت لتقديم المساعدة.

س أعتقد أنه من النادر جداً أن نجد من يزاول مهنة الطب ورياضة السيارات في آنٍ واحد لذلك نود منك تعريفنا بنقاط جاذبية رياضة السيارات.

ج رياضة السيارات هي الرياضة التي تجعل ما كان مستحيلا بالنسبة لي ممكناً، وهي أيضاً التي تجعلني أنتبه لقدرات العقل الباطن وأن أقابل جوانب بي لم أكن أعلمها عن نفسي.أؤمن أن ما لا نستطيع فعله بمفردنا يمكننا أن نحققه بالتعامل مع العديد من الأشخاص حولنا.

س أعلم أنك قمت بزيارة مصر ٧ مرات بما فيها هذه المرة، فما هو انطباعك عن مصر؟

ج بالمقارنة بزيارتي الأولى لها أشعر كل عام أتي فيه بالتغير الذي تشهده ، أما الذي لا يتغير أبداً فهو مرح المصريين و طيبتهم.

س صفي لنا شعورك وأنت تتسابقين بسيارتك التي تجري في صحراء مصر؟

ج بالطبع كلمة صحراء لا تعني رمالا ناعمة فقط، ففي بعض الأحيان قد تعني منحدرات رملية مدببة خطرة، لذلك لا يمكن تقليص كلمة صحراء في وصف واحد. ولذلك في أوقات عبور المنحنيات الخطرة نقضي أوقاتاً صعبة مع مساعد السباق ونكتم أنفاسنا من القلق.أي أن الصحراء أحياناً تظهر وجهها الودود و أحيانا أخرى تظهر وجهها القاسي.

س نود أن نعرف طموحكم المستقبلي وأن توجهي رسالة لقراء مجلة "اليابان".

ج أولاً أنوي أن أستمر في خوض سباق رالي الفراعنة في الأعوام القادمة طالما سنحت لي الظروف. أتمنى أن يعرف العديد من الناس أنه "من يقرر أن هذا مستحيل و هذا ممكن هو الشخص ذاته و ليس أحد سواه. و أنك إذا استمريت في الاجتهاد والتوجه نحو هدفك فحتماً ستأتي لحظة يصبح فيها المستحيل ممكناً".

تقرير من متطوعي جايكا

JICAボランティア便り

في العدد السابق من المجلة قدمنا في الصفحات الخاصة متطوعي جايكا العاملين في مصر، ولكـن الآن يقل عدد متطوعي جايكا في مصـر بصفة مؤقتة. ورغبـةً منا في دعمهـم خصصنا في مجلة اليابان ركناً لسلسلة مقالات لتقديم أعمالهم وأنشطتهم في مصر.

"ريئي إيتو"

الإسماعيلية

イスマイリヤの伊藤里恵隊員

فريق عملنا الخاص بتعليم الصغار بمصر هو أحد الأنشطة التي تُنفذ ضمن مشروع "تطوير دور الحضانات من خلال التعلم من التدريب الفعلـي" الـذي تـم الاتفاق عليـه بين الحكومـة المصريـة (وزارة التضامـن الاجتماعي) وهيئة جايكا اليابانيـة JICA و ذلك في عام ٢٠٠٨. نعمل بشكل أساسي في دور الحضانة التابعة للمنظمات غير الحكومية. وبالنسبة لدور الحضانة التابعة للمنظمات غير الحكومية، فهدفنا تحسين دور الحضانة والبيئة الخاصة بها وذلك بأقل التكاليف وباستخدام المواد المتاحة.

إن"مـكان تعلم الصغـار الحقيقي" يوجد في "داخـل الألعاب". كان هناك اكتشـاف بالنسبة لنا أثناء اللعب مع الأطفال وهو إدخالنا "لعبة تقليد الأم". فالأطفال كانوا يسـتمتعون للغايـة بتقليدهم لدور أمهاتهم واللاتي يحبهن الأطفال بشـدة. وكذلك قامت مدرسات دور الحضانة بعمـل الأطعمـة وعرضها على الأطفـال. كذلك هو الحال بالنسـبة لأوليـاء الأمور، فقـد كان يبدو عليهم السـعادة حينما يرون أولادهم يمرحون و يلعبون. وهكذا علت الابتسـامة وجـوه الجميع الأطفال، والمدرسات وأولياء الأمور. وأنا أيضاً كنت سعيدة للغاية. "لعبة تقليد الأم" يتعلـم بها الأطفال العادات الحياتيـة الضرورية للحياة اليومية (مثـل تنـاول الطعام، وارتداء الملابس وخلعهـا وما إلى ذلك) حيث يتعلم الأطفال الأخلاقيات والسلوكيات الصحيحة للتعامل مع الأشياء

والأشـخاص من خلال اللعب. كذلك تنمو مهارات التواصل مع الغير وذلـك لأن الأطفال في هـذه اللعبة يتواصلون لغوياً مع المعلمة أو مع أصدقائهـم و بذلـك تمكنهم هـذه اللعبة مـن الاسـتمتاع بالتعامل مع الآخريـن وتضيف لقدراتهم في التعبير عن النفس. يسـتطيعون أيضاً التعرف بشـدة على القواعد الحياتية لكل شـخصية فهم أحيانا يقومون بـدور الأبنـاء و أحياناً الآباء وأحياناً أخـرى الأمهات. كما أنها تعمق تفهـم الطفل لثقافة و حضـارة الطفل وكذلك لمفاهيمـه الدينية . يتعلم الأطفال الكثير من "لعبة تقليد الأم".

فـي الحقيقة نبتعـد نحن الكبار عن عالم اللعـب الخاص بالأطفال وقد تكون أسبابنا "لا يستطيع الأطفال فعل ذلك لصغر سنهم" أو "لا يجب أن أعطي ذلك للأطفال فقد يكسرونه أو يقطعونه أو ما إلى ذلك". من المهـم جـدا أن نقـوم نحن الكبـار بالتفكير في حلـول وألعاب ملائمة للأطفال وندعمهم في ألعابهم. فكم امتلأت وجوه الأطفال بابتسـامات رائعـة بمجـرد اللعب معهم بألعاب وصنع أشـياء معهم تتناسـب مع أعمارهم.

رسالة إلى المصريين

أشـعر ببالغ الامتنان لمصر والمصريين. كثيراً ما تناولنا الأطعمة من الفلافل والخبز المصري سـوياً، كذلك لطالما تبادلنا إلقاء النكات ودائماً ما كانوا مصدراً لتلقي الطاقة منهم. أنا أحب مصر بشدة.

ورأيت ابتسامات الأطفال والمعلمات أثناء عملي بدور الحضانة. وفي مثل هذه اللحظات كنت أنا أيضاً أشـعر بالفعل بالسعادة وبرغبتي في عمل المزيد من الأنشطة الممتعة. وأتمنى أن يزداد عدد دور الحضانة التي يتشـوق بها الأطفال للذهاب إليها فـي اليوم التالي. كما أتمنى أن يرتفع الإدراك بأهمية "تعليم الصغار".

"مايا هيجوتشي"

الواحات البحرية

バハレイヤの樋口麻耶隊員

تحيـة طيبة أيها القـراء الأعزاء! هل تعرفـون الواحات البحرية؟ توجـد الواحات البحرية في صحراء مصـر وتبعد عن القاهرة ٥ سـاعات بالأتوبيس، ونمر عليها في طريقنا إلى المواقع السـياحية الشـهيرة الصحـراء البيضاء والصحراء السـوداء. أقـوم بعملي التطوعي هنا في هذه الواحات حيث أشـرف على تدريب عدد من سـيدات المنطقـة على صنع منتجات يدوية تسـتهدف السـائحين. أذهـب لعملي يومياً لاثنتيـن من المنظمات غيـر الحكومية والتي تشـرف عليهـا إدارة الواحات البحريـة التابعة لـوزارة التضامن الاجتماعي.

يوجـد في الواحات البحرية في الأسـاس جلبـاب فلكلوري تقليدي يتميـز بتطريزاته المميزة، إلا أنـه في العصر الحالي لا نكاد نرى أشـخاصاً يرتدون هذا الجلباب كمـا أن تقنية عمل هذه التطريزات اندثـرت. لذلك أقوم في عملي التطوعي بدورين أساسـيين: أولهما هـو تطوير منتجات حديثة تسـتخدم فن التطريـز التراثي التقليدي وذلـك لنحافظ للأجيـال القادمة على هذه التقنية فـي فن التطريز، وثانيهما هو الإشراف على تقنيات تطوير جودة المنتجات اليدوية الحالية. وفي الحقيقة أثمرت أعمالنا فحتى السـيدات اللاتي كن في البدايـة لا يجـدن فنـون التطريز بمهـارة أصبحن الآن يسـتطعن التطريز وعمل العديد من المنتجات بمهارة.

كمـا أن الزيتون يُـزرع بكثرة في الواحات البحريـة ويُباع كهدايا تذكاريـة كزيت أو كمواد مضافة للمخلـلات. كما قام المتطوعون بتصنيـع منتج جديد وهو صابـون زيت الزيتون المـزروع بالواحات البحريـة وقد لاقت هذه السـلعه إقبـالاً واضحاً لتصبح أحـد المنتجات المحببـة. ويتم بيع المنتجات التي تصنع في المنظمة غير الحكومية في أماكـن عدة مثل فنادق المنطقة، ومحـلات الهدايا التذكارية، والمنظمة ذاتها.

بالطبـع هنـاك العديد من الاختلافـات الثقافية بين مصـر واليابان مما يجعلنـي أشـعر بالحيرة أحيانـاً إلا أن أهـل الواحات البحريـة بالفعل ودودون للغاية ودائماً ما يقفون بجانبي ويساعدوني. وأحياناً أذهب إلى منازلهم في أيام الإجازات وأشرب الشاي معهم متحدثين بود في أمور عـدة. ويُعد الوقـت الذي أقضيه مـع سـيدات الواحـات ونحـن نضحـك ونتبـادل الأحاديث هو الوقت الأهم بالنسبة لي.

للواحـات البحريـة ثقافتهـا الخاصـة والمتميزة، وهي أيضاً جذابـة للغايـة كمكان سـياحي. تحتوي الواحـات البحرية على العديد من الأماكن السايحية التي لـم تُعرف بعـد فهناك المتحـف الموجـود بالمدينة، وبحيـرات الملح، والرسـوم الجدارية التي تقع تحت الأرض، والعيون السـاخنة وغيرها من الأماكن.

أتمنـى أن يعـرف الكثير من الناس عن الأماكـن الجذابة الموجودة في الواحـات البحريـة وألا تتوقـف معرفتهم عند حد الصحـراء البيضاء والسوداء فقط. للأسف انتهى عملي في يونيو وعدت إلى اليابان إلا أنني أتمنـى من كل قلبي أن تسـتمر هذه البيئة التي تعمل فيها النسـاء وهن يتبادلن الضحكات حتى مع عدم وجود المتطوعات.

حياة مصري في اليابان

日本で暮らすエジプト人

د.ياسر سقيرق

باحث بشركة سوميتومو للكيماويات

ヤーセル・ソカイレク博士 (住友化学研究員)

س فـي البدايـة، هل يمكن أن تحدثنا عن خبرتك في الدراسـة في اليابـان؟ لماذا اخترت اليابـان لكـي تدرس فيهـا؟ ومتى بـدأت هذه الدراسـة؟ وأين كانـت وماذا درسـت؟ وكيف استفدت منها؟

ج بـدأت رحلتـي لليابان عام ٢٠٠٤ حيث حصلـت على منحة مقدمة مـن الحكومة اليابانية لدراسـة الدكتـوراة. وأعترف أنني كنت سـعيد الحظ جدا حين حصلت على هذه المنحة وما زلت أشـعر بالامتنـان للعاملين في سـفارة اليابان في القاهرة بسبب ترشيحهم لي. السبب الرئيس وراء اختياري اليابان كمكان للدراسة يكمن في الصورة الذهنية المنتشرة لدى المصريين عن اليابان كبلد متقـدم جدا علميا وتكنولوجيـا، وفي نفس الوقت مازال محتفظا بالكثير من القيم الشـرقية التقليدية التي نفضلهـا كمصريين. في بداية دراسـتي في اليابـان حصلت على دورة فـي اللغة والحضارة اليابانية في جامعة أوساكا للغات، ثم حصلت على الدكتوراة في الكيمياء الصيدلية من كلية الصيدلة في جامعة سيتسـونان في اوسـاكا عـام ٢٠٠٨ . وبعد هـذا، حصلت على فرصـة لإجراء أبحاث مابعـد الدكتوراة فـي معهد الأبحـاث الكيميائية التابـع لجامعـة كيوتو العريقة عـن طريق منحة مركز الامتياز العالمـي - Global Center of Excellence- ثـم منحة الجمعية اليابانية لتقدم العلـوم (JSPS) . وعقـب هـذا ، فضلت الاتجاه لأبحـاث الصناعـة فانضممـت لفريـق البحـث والتطوير في شركة سوميتومو للكيماويات وهي من أكبر شـركات الكيماويات في اليابان والعالم، ومقر عملي في مدينة تاكاراتسوكا على مقربة من مدينـة أوسـاكا أي أننـي قضيت أكثر من عشـر سنوات في منطقة كانمـاي. الحقيقة أني استفدت جدا من الفترة التي قضيتها في اليابان سواء على المسـتوى العلمي أو المسـتوى الشخصي. فعلى الصعيـد العلمي اسـتطعت تعلم الكثيـر جدا من التقنيات المتقدمة التي كان من المسـتحيل تعلمها فـي مصر بسـبب قصـور المـوارد. أمـا على المستوى الشخصي فلا أنكر أنني اكتسبت العديد من القيم والأخلاقيات اليابانية التي نعاني بشدة من عدم وجودها في مصر. فمثلا تعلمت قيمة احترام الوقـت وتقديس المواعيد وهي قيمة أساسـية في المجتمـع اليابانـي، كمـا تعلمـت أيضـا ثقافـة الاعتـراف بالخطـأ والاعتـذار عنـه . أمـا أهم ماتعلمتـه على الإطلاق فهو تقدير العمل وإعلاء مصلحة العمل فوق كل الاعتبارات الأخرى .

س بعـد الدراسـة عملـت فـي شـركة "سـوميتومو للكيماويات"، إحدى الشـركات الكبرى فـي اليابان وهي معروفـة بأنها تدعم المكافحة الدولية للملاريا من خلال شـبكة أو ناموسـية "Olyset Net"، وهي ناموسـية مطـورة من أجل الوقاية من الملاريا. هل يمكن أن تشرح لنا المزيد عن هذه الناموسية، وما هي مهامك الرئيسة في الشركة؟

ج تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو ٣,٣ مليار نسمة- نصف سكان العالم تقريباً- يواجهـون مخاطر الإصابة بالملاريا. وقد شـهد عام ٢٠١٠ تسجيل نحو ٢١٦ مليون حالة إصابة بـالملاريـا نتج عنها وفاة قرابة ٦٥٥ ٠٠٠ وهي نسـبة تقل بنسـبة الثلث عن عـام ٢٠٠٠ بفضل جهودنا وجهود منظمة الصحة العالمية والجهات المانحة في مقاومة المرض. وتنتشر الملاريا في قارة إفريقيا وأمريكا الوسـطى والجنوبية وشـبه القارة الهندية والشـرق الأوسـط إلا أن ٩٠٪ من الإصابـات والوفيـات تتركز فـي إفريقيا خاصة غرب القارة ووسـطها وشرقها. والحقيقة أننا في شـركة سـوميتومو لدينـا التـزام أخلاقـي كبير بمسـاعدة دول العالم الثالث خاصـة دول افريقيا جنوب الصحراء في محاربة هذا المرض الفتاك. وعلـى الرغم من الصعوبـات الاقتصادية الهائلة التـي نواجههـا فـي تلك الـدول والتـي نتج عنه عزوف الشركات الكبرى عن إجراء أية أبحاث أو اسـتثمارات جديـدة عـن الملاريـا وغيرها من الأمـراض التـي تصيب الفقـراء- يطلـق عليها الأمـراض المهملـة - فنحن في سـوميتومو نعقد العزم على مواصلة العمل والبحث في هذا المجال المهم للإنسـانية. وقد طورت شـركتنا ناموسـية لتغطيـة الفراش تسـمى Olyset وهـو نوع من الناموسيات التي تحتوي داخلها على مبيد حشري طويـل المفعـول فعال ضد البعـوض. ويقتل هذا المبيد أيـة بعوضة تقترب منه بمجرد اللمس فلا تستطيع النفاذ من أي ثقب في الناموسية مما يمنع البعـوض المسـبب للمـرض من نقـل المرض للشخص أثناء نومه داخلها، كما يقلل من مهاجمة البعوض للشخص الذي ينام خارج الحماية . ويمتد أثـر هـذا المبيد داخل الناموسـية إلـى حوالي ٧ أعوام ممـا يجعلها الوسـيلة الأرخـص والأكثر فاعلية لمقاومة المرض. ولقد سـاهمت Olyset منذ تسجيلها في عام ٢٠٠١ في حماية نحو ٨٠٠ مليون شخص من الإصابة بالمرض كما حصلت على العديد من الجوائز العالمية ,ولكن بسبب قلة الاستثمارات في هذا المجال فإن آخر مبيد حشري فعـال تم تطويره كان فـي الثمانينيات من القرن الماضي أي منذ أكثر من ثلاثين عاما. وأدى هذا لظهور سـلالات جديـدة من البعـوض المقاوم لجميع المبيدات المسـجلة حاليـا . ونحن كفريق للأبحـاث نعتبر أن هذا الخطر هـو تهديد حقيقي لجهود السيطرة على هذا المرض الخطير. حيث يؤدي انتشـار هذه السلالات المقاومة إلى القضاء على جميع الوسـائل المتخـذة لتقليل الإصابة في المناطق الموبوءة كما قد يؤدي لنشر المرض في مناطق غيـر موبوءة حاليا. لذلك كونت شـركتنا فريـق يعمـل على اكتشـاف مبيد فعال يسـتطيع القضاء على جميع السـلالات المقاومة، ودوري كعضـو فـي فريـق الاستكشـاف Discovery Team هـو التصميم والتخليـق الكيميائي للمواد الفعالـة قبـل اختبارها وهـو يعتبر مـن أصعب الأدوار وأعقدها.

س هل اسـتمتعت بالحياة في اليابان؟ وكيف استمتعت؟

ج اسـتمتعت جدا بالحياة في اليابان طوال السـنوات الماضيـة التي اسـتطعت فيها التعرف علـى ثقافـة جديدة لم يكـن لدي فرصـة من قبل للاطلاع عليها وكذلك اسـتمتعت جدا بالكثير من مظاهر الحياة في اليابان كالطعام الياباني المفضل لدي وكذلك بالمناظر الطبيعية الخلابة في اليابان.

س ماذا كان انطباعك الأول عن اليابان؟ وما هو التغير الذي طرأ عليه حتى الآن؟

ج عنـد وصولـي لليابان، لم أكن أجيد اللغة اليابانية بشكل جيد مما شكل لدي عائقاً منعني من التواصل مع اليابانيين لذلك كنت كثيرا ما أشـعر بالغربـة ولكن بمرور الوقت ومع إصراري على تعلم اللغة اليابانية استطعت الاندماج مع المجتمع اليابانـي بشـكل أكبـر، وصـار لـي العديـد من الأصدقاء اليابانيين، واكتشـفت أنهم شعب ودود ومجامل جدا على عكس مايشاع عنهم.

س كيف ، في رأيك، يمكن أن تساهم خبرتك في اليابـان في بناء الدولة في بلادكم بعد ثورة عام ٢٠١١؟

ج أعتقد أن الشـعب المصري قد أثبت في ثورة يناير أنه من الشعوب الحرة التي ترفض أي قيد على حريتها، وهو شـعب يسعى دائما للحرية والكرامـة والمسـاواة. وأنا أثق تماما أن الشـعب المصري سيستطيع التغلب على جميع العقبات في طريقـه لنيل ما يسـتحقه . أعتقد أن خير ما تقدمه اليابان للشـعب المصري هو الاهتمام أكثر بدعم منظمات المجتمع المدني التي تسعى لخدمة الناس خاصة في مجالات التعليم والتنمية البشرية ويمكن للحكومـة اليابانية أن تدعم مشـروعات لإنشـاء مدارس أو مراكز لمحو الأمية.

س هل لديك رسالة إلى قراء مجلة "اليابان" خصوصاً الذين ينوون أن يدرسوا في اليابان؟

ج رسالتي للشباب أن اليابان بلد عظيم وبها شـعب متحضر للغاية، وتستطيع أن تتعلم الكثير فـي اليابان مما يتيح لك خدمة وطنك والإنسـانية كلهـا، كما أن اليابان بهـا الكثير من الفرص التي تستطيع أن تحقق بها ذاتك وطموحك . وأنصحكم بشـدة أن تسعوا لتعلم اللغة اليابانية كي تستطيعوا الاندماج في المجتمع الياباني بسلاسة .

تعليق من رئيس تحرير مجلة «اليابان» عن العلاقة بين Olyset و TICAD

أطلقت حكومة اليابان في عام ١٩٩٣ "مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا" (TICAD) من أجل تعزيز حوار سياسات عالي المستوى بين القادة الأفارقة وشركاء التنمية. ومنذ ذلك الوقت، استضافت اليابان مؤتمرا على مستوى القمة كل خمس سنوات، مع تقديم مساعداتها للتنمية الرسمية للشعوب الأفريقية. ويستمر تعزيز «الأمـن الإنساني» واحـداً من أهم المواضيع في عملية TICAD. وهو يهدف إلى صنع مجتمع يستطيع الحفاظ على الحياة الثمينة لكل شخص، و ذلك من خلال حماية الفرد من التهديدات المتعددة ورفع قدراته، حيث يتم الاهتمام بكل أفراد المجتمع.

ومن صور هذا الإهتمام مكافحة الأوبئة، فيقال إن ٣٠٠ مليون شخص في ١٠٠ دولة يصابون سنوياً بالملاريا، ويتوفى منهم أكثر من مليون شخص بسببها، والأطفال الذين يُتوفون بسبب الإصابة بالملاريا عدد غير قليل. وأكثر طرق الحماية من الإصابة بالملاريا هو حماية الجسم من أن يُلدغ من الناموس. وينشط الناموس الناقل للملاريا ليلاً. لذلك من المهم جداً حماية الشخص أثناء النوم من اللدغ من الناموس، وبالتالي فإن الناموسية مهمة جداً. و Olyset تختلف عن الناموسيات التقليدية في أنها يمكن استخدامها لخمس سنوات متصلة وتظل محافظة على قدرتها على طرد الناموس حتى مع غسلها وإعادة استخدامها. كما أنها تتميز بأنها تسمح بدخول الهواء وخروجه بسهولة فيكون التنفس بها سهلاً، كما تتميز بقدرتها على التحمل، ومن الصعب حدوث فتحات بها، لذلك فهي تساهم في الحفاظ على الأمن الإنساني بالحفاظ على صحته.

الدكتور ياسر سمير عبد الخالق سقيرق

- ولد في عام ١٩٧٦
- مجال التخصص: الكيمياء الصيدلية
- حاصل على درجتي البكالوريوس عام ١٩٩٩، والماجستير ٢٠٠٤ من جامعة القاهرة
- حاصل على درجة الدكتوراة عام ٢٠٠٨ من جامعة سيتسونان باليابان
- عمل كباحث بعد درجة الدكتوراة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١ بقسم التكوينات العضوية الدقيقة، بمعهد البحوث الكيميائية بجامعة كيوتو.
- يعمل من عام ٢٠١١ حتى الآن كباحث في معمل بحوث علوم الصحة بشركة سوميتومو للكيمائيات المحدودة.

مصنع * Olyset في تانزانيا

اليابان يكتشفها طلاب مصريون

エジプト人留学生による日本発見

يدرس الطلاب المصريون المسافرون بمنح دراسية من الحكومة اليابانية في جامعات عدة في مختلف محافظات اليابان. وفي هذه السلسلة يقوم الطلاب المصريون بأنفسهم بتقديم نقاط جاذبية وجمال كل محافظة من المحافظات التي يدرسون بها.

آوموري

青森県

الكاتبة: الطالبة مروة كامل

بحيرة توادا

تقع محافظة آوموري أقصي شمال جزيرة هونشو، في شمال اليابان. سأتحدث عن جمال الطبيعة في آوموري-التي أدرس في إحدي مدنها، هيروساكي، لمدة عام دراسي- و منتجاتها المتنوعة.
تتميز آوموري بجمال طبيعة خلاب ومتنوع، فبها العديد من الجبال والبحيرات والغابات، وسأتحدث عن بعض تلك الأماكن.

بحيرة توادا

بحيرة توادا هي أكثر المعالم في آوموري جذبا للسياح. تمتاز مياه البحيرة - التي تحتل فوهة بركان- بلون صاف شديد الزرقة بسبب عمق البحيرة، فهي ثالث أعمق بحيرة في اليابان. وتتمتع البحيرة بجمال بديع خاصة بفصل الخريف حيث يمكن الاستمتاع بجمال ألوان أوراق أشجار الغابات المحيطة بالبحيرة.

مجرى أويراسي

مجرى مائي جبلي يمتد بطول أربعة عشر كيلو مترا، يبدأ من بحيرة توادا شاقا طريقه عبر غابة من أشجار الزان والقيقب غنية الطبيعة وينتهي بالمحيط الهادي، كما يشكل في هذه الغابة العديد من شلالات المياه التي تضفي على المكان جمالا طبيعيا خلابا.

جونيكو(البحيرات الاثنتا عشرة)

بالرغم من تسمية تلك البحيرات باسم الاثنتي عشرة إلا أنها مجموعة تتكون من ثلاث وثلاثين بحيرة متفرقة وسط غابات الزان في منطقة جبال شيراكامي. أشهر تلك البحيرات بحيرة أويكي أي البحيرة الزرقاء التي تتمتع بلون فيروزي شديد الصفاء يضفي علي المكان جمالا ساحرا. وكل بحيرة تتمتع بجمال خاص، والمنطقة كلها تتمتع بجمال طبيعي وافر ومتنوع.

جبال شيراكامي

تقع جبال شيراكامي بين محافظتي آوموري وأكيتا، وتتوسطها غابات الزان وهي موطن لنباتات ومخلوقات نادرة كنقار الخشب الأسود والصقر الذهبي، فموقع شيراكامي ذو طبيعة نادرة ولذلك اختيرت كمعلم من معالم اليونسكو للتراث الطبيعي عام ١٩٩٣.

مجرى أويراسي

تتميز آوموري أيضا بالعديد من المنتجات كتميز طبيعتها. فتنتج الأرز والثوم و التفاح -أهم منتجات المحافظة- كما تتميز بإنتاج سمكي وافر حيث تطل آوموري علي المياه من ثلاث جهات.

التفاح

تعرف آوموري بأنها أكبر منتج للتفاح في اليابان، فالتفاح رمز رئيسي للمحافظة ومصدر فخر للسكان، حيث يشتهر تفاح آوموري بحلاوة طعمه وجودته العالية كمنتج زراعي. وتجد بالعديد من محال آوموري عصائر وفطائر التفاح والعديد من منتجات وحلوي التفاح.

الأرز

يعد الأرز أيضا من المحاصيل الهامة التي تزرع بآوموري، لكن لا تعرف آوموري بإنتاج محاصيل الأرز فقط وإنما بفن الأرز أيضا! فآموري تتميز بفن حقول الأرز الذي بدأ عام ١٩٩٣ في مدينة اناكاداتي، وهو عبارة عن تنفيذ تصاميم ورسومات بديعة بزراعة أنواع مختلفة من الأرز مختلف الألوان. وتتزايد كل عام تلك الرسومات تعقيدا، وأصبح فن حقول الأرز يجذب السياح كل عام من أنحاء اليابان لمشاهدة التصميمات البديعة.

تسوجارو نوري (منتجات طلاء اللّك)

تشتهر آوموري أيضا بإنتاج تسوجارو نوري، فشمال اليابان مشهور بأشجار اللّك وجودتها العالية، وتمر منتجات طلاء اللّك بعملية طويلة تستلزم أكثر من أربعين خطوة من الطلاء والصقل. ويعد تسوجارو نوري من أرقى أنواع منتجات طلاء اللّك في اليابان، فالتصميمات واللمعة و اللون الجميل نتاج لعملية الإنتاج المعقدة.

أخيرا، محافظة آوموري محافظة تتمتع بجمال طبيعي رائع، ويعتمد اقتصادها علي الانتاج الزراعي والسمكي بشكل رئيسي، ويتميز شعبها بالطيبة الشديدة، والحياة بمدنها حياة مسالمة تتمتع بالتناغم مع الطبيعة الهادئة والناس الطيبين.
إذا زرت اليابان يوما وسمحت لك الفرصة بزيارة آوموري لا تتردد، فآوموري مكان له سحره الخاص!

جونيكو(البحيرات الاثنتا عشرة)

جبال شيراكامي

التفاح

فن حقول الأرز

تسوجارو نوري (منتجات طلاء اللّك)

وقت للتصوير ピクチャータイム!

من اليمين : آلاء محمد (١٢)، نوران خالد (١٢)، تقى محمود (٩)، بدور فهمي (١٢)، مريم فهمي (١٢)، معاذ صفي الدين (٦)، هنا صفي الدين (٤)، سهيل عمرو (٣)، زيد عمرو (٥)، لانا توفيق (١٠)، رولا توفيق (١٢)

من اليمين : أمنية أشرف (٦)، حبيبة محمد (٨)، عيسى محمد (٤)، محمد أسامة (٥)، محمود محمد (١٠)، ميرال أحمد (١٠)، شادن محمد (٨)، ريتاج محمد (١٠)، هيا عبدالله (٨)، جنا عبدالله (١٠)، مي محمد (١٤)

من اليمين : سارة خالد (٨)، أدهم ماهر (٧)، سمير (٨)، عمر عربي (٦)، عمرو تامر (٦)، لوجين هاني (٧)، سماح آدم (٦)، أنس محمد (٦)، روان هاني (٧)، مهند شادي (٧)، شدى شادي (٧)

كلمة المحرر 編集後記

هيدياكي ياماموتو

مدير مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بمصر

أجريت خمس حوارات كتابية مع خمسة شخصيات من أجل هذا العدد. وأسجل شكري للجميع على استجاباتهم للحوارات. لقد التقيت السيدة فايزة أبو النجا منذ ما يقرب من ١٠ سنوات عندما كنت أعمل في طوكيو في شؤون مساعدات التنمية الرسمية ODA المقدمة إلى منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك مصر، أما الشخصيات الأخرى فقد قابلتها بعد أن توليت منصبي الحالي. وهم جسور لا غنى عنها لعلاقات الصداقة بين

البلدين. وكل منهم يختلف عن الآخرين في موقعه ونشاطه، فيسرني أن أوصّل آراءهم وخبراتهم إلى القراء. وبرغم أنها لم تشملها الصفحات الخاصة، قدمنا في هذا العدد تجربة ترشيد استهلاك الكهرباء التي تسمى باليابانية "سيتسودن" كجزء من "النموذج الياباني". وأكدنا أنه من أجل نجاح "سيتسودن" في اليابان كان هناك عنصران على قدر كبير من الأهمية هما "العمل الجماعي" و"الاستمرار". وأتمنى أن يعمل الجميع معاً من أجل أن تنجح مصر في المستقبل في إعادة بناء الدولة بنظام السيادة فيه للشعب ومن أجل تحقيق ازدهار الشعب المصري. رمضان كريم!!